يافا - يوم الثلاثاء في ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ - الموافق ٢٣ حزيران ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي
مدير الادارة شوكت حماد
رقم التلفون ١١٨٧



الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

« العدد ٦٢٩ — السنة الثالثة »

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

ثلاثة شهداء في نابلس وطولكرم. الاحتفال العظيم بتشييع الجنازات. مأساة هدم التخاشيب. لورد يقترح ايقاف الهجرة. الاضراب في يومه السادس والستين

أقوال الوزير

بقلم الاستاذ الكاتب « غريب »

لم يقع جديد في جلسة مجلس العموم يوم الجمعة السابق . بل إن التصريحات التي افضى بها المستر اورمسبي غور ، وزير المستعمرات ، هي عين ما ادلى به كل وزير منذ ١٩١٩ الى اليوم . وهي تتلخص في : ضمان حقوق العرب واليهود ، والمحافظة على صك الانتداب ، وانشاء الوطن القومي ، وادارة شؤون البلاد بالعدل والمساواة . اذن عقول رجال السياسة البريطانية المعاصرين كعقول ملوك اسرة البوربون الفرنسية : لم تتعلم شيئاً ولم تنس شيئاً !

هذا مؤسف . وليأسف له العالم المتمدن ، قبل ان نأسف الشعوب المتأخرة . عقلية لم تتغير في مدى ثماني عشرة سنة ، بل ظلت في مكانها ، والعالم كله في حركة ، وقضاياه في تطور ! هذا مؤسف للمرة الثانية . وسترى بريطانيا كيف يردد لسانها هذه الجملة مرات ، كما رددتها بعد استقلال الولايات المتحدة ، وتحرر إرلنده ، والبوير ، والعراق . ومن عجب ان تتغير أحوال فلسطين الى درجة الانقلاب ، وذلك الشعور الجامد ، بل العقل الجامد ، لا زال يتظاهر بالرزانة ، والهدوء ، خادعاً مخدوعاً

ان جلسة مجلس العموم اعلان عالمي ، بل احدث طرار في الاعلانات ، لمآمرة على حياة شعب بريء يطالب بحقه . تآمر فيها الصهيونيون واصدقاؤهم الانكليز . ونستطيع ان نقول بأن ما قاله الوزير والاعضاء انما كان موحى به قبل الجلسة . نعود الى ما قاله الوزير ، بل الى بعض ما قاله ، على ان نعالج البقية في مناسبات

لقد امتعضنا من اقوال الرجل مجاملته العرب حين اثنى على ماضيهم ، وقال انهم به فخورون . لو كان اورمسبي غور صادق النية في هذا الثناء الجم ، لما أمسك بيده المعول يهدم حاضر العرب . ماضي العرب خلدته كتب ، وما ثر ، وآثار . وأورمسبي غور انما يردد بعض ما لتلك المآثر من جلال عظيم خالد . لكنه في الوقت الذي يشرع فيه لسانه مثنياً ومادحاً ، يتناول بيده آلة الهدم ، فيشرع في هدم حاضر العرب ، بل مستقبلهم ، في هذه البلاد . انه لا يستطيع وسوف لا يستطيع الى الابد . فأمام مشيئة أورمسبي غور مشيئة أمة عظيمة ، أحفاد ذلك التاريخ العظيم ، يقاومون كل اعتداء

الذي يثني على الماضي ، لا يقاوم الحاضر ، ولا يعمل لهدم المستقبل . وأمام السياسة البريطانية تجربة فاصلة لابداء حسن النية ، فلتتعجل الايام ، ولتظهر بها ، وإلا مضينا على اعتقادنا فيما اتوته وما اعتزمت تنفيذه

وامتدح أورمسبي غور دولته لانها انقذت العراق ، والحجاز ، وسوريا من الحكم الاجنبي . ونسي الرجل ان فلسطين لا يمكن سلخها عن تلك الاقطار العربية . ان الذي انقذ العراق رجولة العراق . وان الذي انقذ الحجاز شهامة الحجاز ، وصلابة العرب مع ذلك نقول جدلا ان بريطانيا مدت يداً للعراق في النهاية ، فهل فعلت ذلك في فلسطين ؟ ان الجراح التي نام عليها هذا الشعب الشريف الباسل لتدمي اليوم مهجة كل عربي ومسلم في الوجود . وقبل ان يتغنى أورمسبي غور باعمال دولته ، ظلماً او عدلاً ، عليه أن يظهر نيته تجاه فلسطين التي لن ينساها فؤاد ينطق صاحبه لغة العرب ، أو مسلم ينطق بالشهادة . وليعتقد أورمسبي غور ، وكل رجل مسؤول في بريطانيا ، أن ايماننا قوي جداً بالوحدة العربية ، واننا لا ننشد فقط استقلال بلادنا ، بل ننشد مع هذا الاستقلال الاتحاد العربي الكبير . ومرة اخرى نقول : أمام بريطانيا الفرصة السانحة لاظهار العرب صدق دعواها في الصداقة

وحاول اورمسبي غور أن يظهر صنيع دولته مع العراق ، كأنما العراق غير فلسطين ، أو كأنما عرب العراق غير عرب فلسطين . او كأنه يحل للسياسة البريطانية أن تحسن صنعاً في العراق ، وأن تسيء صنعاً في فلسطين . هذا خطأ أيما خطأ . عرب الدنيا كلهم واحد في الشعور . واليد البيضاء في العراق ، لا تنسيهم اليد السوداء في فلسطين . الحسنة هناك لا تمحو السيئة هنا . هذا مع العلم بأن الذي انقذ العراق ، كما ذكرنا ، هو رجولة سكانه ، ثم رأت بعدئذ بريطانيا ان من مصلحة الامبراطورية مصادقة العراق ، فكان ذلك.

ويقول اورمسبي غور ان حكومته اعتزمت ضمان حقوق العرب واليهود معاً ، وان في الامكان التوفيق بين مطاليبهما . هذا غير ممكن . وان الزمن دليل على فشل هذه التجربة العقيمة التي سالت عليها آلام ، وخسائر ، وضحايا . ذلك لان انشاء وطن قومي في فلسطين لا يكون الا بهدم الكيان العربي ، وضياع وضعيتهم وحقوقهم الطبيعية في البلاد . لان هذه الوضعية والحقوق تزيد وتنقص بالنسبة لتفوق عددهم على اليهود . فاذا ما فتحت ابواب البلاد ، وتدفق سيل الهجرة ، اعتدي على تلك الحقوق اعتداء هائلا . مثال ذلك انه في المجلس التشريعي المقترح سنة ١٩٢٢ كان لليهود فيه عضوان ، وللعرب عشرة وفي المجلس الذي اقترحوه في سنة ١٩٣٦ أعطي اليهود سبعة مقاعد ، وأعطي العرب أربعة عشر مقعداً — اي بمقدار النصف ! وستختلف هذه النسبة في المستقبل كلما استمر تدفق الهجرة اليهودية . ذلك الى ان يصبح اليهود فيه اكثرية ، وفي البلاد أيضاً أرأيت إذن كيف انه ليس في امكان السياسة البريطانية التوفيق بين مصلحة العرب واليهود ؟

الى اعداد قادمة

« غريب »

مزقت حجاب الباطل

دفع اليهود أعانات لدعاياتهم في الخارج وفاضت خزائنهم في البذل لذلك لكنها دعاية قامت على باطل ، ليس بمقدورها تضليل الناس ، وخديعتهم لذلك ، ما عتم اليهود أن رأوا في هذه الايام تلك الصحف تشيد بموقف عرب فلسطين وقد راح كتاب اليهود يعترفون بهذا الانقلاب ، ويستغربون . لكنهم لم يذكروا المثل الانكليزي المشهور : « تستطيع ان تخدع بعض الناس قسماً من الزمن . وتستطيع ان تخدع كل الناس ردحاً من الزمن . لكنك لن تستطيع ان تخدع كل الناس طول الزمن » لقد مرت يد الحق على حجاب الباطل فمزقته !

واجب الشباب العاجل

اشارت الحكومة في تقريرها الذي رفعته الى لجنة الانتدابات الى « نشاط الشباب » العربي في فلسطين وقد اشرنا قبلا الى ما كتبته الصحف اليهودية عن « الجيل الجديد » . اذن اثمرت تلك الدعوة الثمينة العميقة الى خلق شباب وفتية يسيرون بالبلاد شوطاً بعيداً في الوعي الوطني ، والحركة الجديدة .

اذن واجب الشباب أن ينتظم الآن . فان هذه القوة الكبيرة تحتاج الى تنظيم لضمان الاستمرار . هذه الخطوة النافعة نرجو أن تتم قريباً جداً .

هذا البطيء الفهم

عجائب هذا الزمن ! كنا نحسب فرنسا تتأخر كثيراً في تصفية حسابها مع سوريا . لكن ها هي تثبت ان الدولة اللاتينية أسرع من هؤلاء الانكليز السكسون الذين لا يفهمون حتى الآن أن حل قضية فلسطين في مصلحتهم . وأثر عن الانكليزي انه بطيء الفهم وهذا البطء سيضر به جداً . الحكومات والدول تصفي مشاكلها استعداداً ، أما بريطانيا فانها تزيدها تعقداً . فالى اين ايها العقل المعطل ؟

« سائح »

في الجلسة التمثيلية

« بقلم الاستاذ الكاتب صاحب التوقيع »

في تلك الجلسة التمثيلية ، جلسة البرلمان الانكليزي ، يسجل العربي ملاحظات يرى فيها جهل البادئين ، وسوء نيتهم ، وأثر الدعاية اليهودية فيهم . وفيما يلي بعض من تلك الملاحظات نشرها طرافة وذكرى فقط :

أكانت ضبط النفس ؟

امتدح المستر اورمسبي غور ، وزير المستعمرات ، ما أسماه « ضبط النفس » في اليهود ، فقد قال : « ومع ذلك فاليهود على العموم يبدون من ضبط النفس ما هو جدير بالاعجاب » والذي لا يصدقه العربي ، والمحايد الشريف ، هو أن « ضبط النفس » هذا تحلى في العرب طويلا . أما الصفة الاخرى التي ظهرت على اليهود في هذه الازمة فاخرى ، غير ضبط النفس . انها . . . الجبن بعينه !

هذا تمثيل وافتراء

و . . . لويد جورج يقول انه لو كان عربياً ما اختار دولة غير بريطانيا لتولي الانتداب . وأن دولته أرسلت مئات الالوف لتحرير الشعوب . أما العرب فسيان عندهم هؤلاء الاوروبيون لا فرق عندهم بين ايطاليا ، والمانيا ، وبريطانيا ، وفرنسا . جميعهم سواء في نظرنا . وما نحن الا طلاب استقلال . قد تكون دولة من هذه الدول (أقسى) من الاخريات . انهن يتبارين في السوء وليس في الخير — لانه بعيد عنهن ومنهن ! وأما مئات الالوف التي ذكرها الوزير النديم ، فانها أرسلت لوضع الاغلال في رقاب الاهلين ، وهكذا التمثيل ، والافتراء !

الله وحده يقرر

وفي هذه الجلسة تجلى تخرف النواب من المستقبل . فلقد ذكر اكثر من واحد ان اهمية فلسطين زادت بعد وضعية مصر الاخيرة . رغم هذا التخوف من المستقبل ، فان القوم قالوا مثل هذا بكثرة عن مصر ، وعن قناة السويس ، وعن العراق وهم الان يخادعوننا ، فيقولونه عن فلسطين

هذه البلاد لاهلها . ان الله وحده يقرر مصيرها . لا تقرره بريطانيا ولا اوروبا

جراح غير هذه !

ونائب آخر تساءل لماذا لم تستعمل السلطات في فلسطين الغازات المسيلة للدموع وعقب النائب على اقواله : اردنا ذلك لكي لا نترك ذكريات اليمة ، فان في حوادث القتل وغيرها ما يجرح القلوب

أيها النائب ! في قلوبنا جراح أخرى أشد ايلاماً مما نرى من وسائل الشدة والعنف التي تتخذها السلطة . في قلوبنا جراح تركت ، وستترك أشد الذكريات إيلاماً . فلقد مشينا مع الانكليز « الاصدقاء » في الحرب ، وساعدناهم ، ثم لم نر منهم غير الغدر ، والخديعة . غازات أو لا غازات ، هذا لا يؤثر في أمة تبني - أيها الوزير - مجداً ، وتدفع له الثمن عداً ونقداً !

أيها المستقبل تكلم

وصوت واحد ارتفع بالحق . ذلك هو صوت النائب الشيوعي « غلاشار » . قال ما هو حق كل الحق ، وصدق كل الصدق : وقد حارب العرب الاتراك اخوانهم في الدين . انهم ينشدون امة عربية متحدة . الى ان جاء التصريح الخادع ، تصريح بلفور . ان التوفيق بين العرب واليهود يقوم على أساس اعتراف اليهود بمطالب العرب »

لقد صدق الرجل . ويا عار ان لا تجد الحقيقة لها غير نصير واحد في اقدم برلمانات العالم ؟ وهل يعقل هذا تديرون امبراطورية ، وترعون حقوقاً ؟ أيها المستقبل القريب : تكلم !

كم كان الثمن ؟

وجاء النائب موريسون فقال عن الحركة الاخيرة انها سياسة عائلات كبيرة ، اكثر منها سياسة رأي سياسي عام » هذا افتراء . بل هو تلقين اليهود للنائب . ليس على الارض شعب ظهر متحداً في اهدافه ، ووسائله ، ومثله العليا كهذا الشعب العربي الفلسطيني

وأية عائلات يعنيها هذا النائب ؟ وهل هذا ليس رأياً سياسياً عاماً — وهو الذي اشترك فيه ساكن المدينة وساكن القرية ، والغني ، والفقير ، والمثري ، والعامل ، والتاجر والصانع ؟ لقد قال النائب في الجلسة ما قاله له اليهود ، فاسألوه : كم كان الثمن !

سبق حوادث الزمن !

ثم ما الذي حمل وزير المستعمرات على القول بأن الامبراطورية ليست في طريق الانحطاط ؟ لماذا يذكر هذا في الجلسة ؟ ام هو القلق ، والشعور الخائف ، يسبق وقوع الحوادث

سبق لسان اورمسبي غور حوادث الزمن ، وأكد لنا ما نعتقد ونؤمن به وتقوم عليه الشواهد !

« بعيد »

عطفا على فلسطين

فلسطين في ثورة ، في غضب … اليها ، اليها رجال العرب
اليها اشقاءها الاقربين … ن هلموا ، لتنفذ الهاما وجب
عراق النبي بها قد شكا … ومهد المسيح ، بكى وانتحب
وقال اليهود لسكانها … صنعنا الرخاء ، جلبنا الذهب
فما الارض من قبل الا لنا … وما لكم بعد . . . غير الهرب

. . . .

نعم ان هذا كلام الدخيل … ل فيا للكوارث ، يا للنوب
بلاد سرقتها تدعى … وحق بكامله يستلب
فأين الحقيقة ، اين اختفت … وأين اليقين ، وكيف احتجب
اخاف «قوي» هنا «عادل» … «وصي» ، على رغمنا ، «منتدب»
وبالامس كان الوصي الحليف … ف فكيف استحال ، وكيف انقلب
وكيف يلبي لمن يعتدي … على العرب في دارهم ما طلب
أليس اليهود بأموالهم … فريق الفساد ، فريق الشغب
على الارض «كرهين» لا يستريح … ح ولا يطمئن ، اذا ما نهب
هو الان يطلب ملكاً له … ألا ان هذا ورب . . . عجب

. . . .

فلسطين في شدة في نصب … تناضل عن حقها المغتصب
تجاهد يا ايها الاصدقاء … ء من الهند ، من مصر حتى حلب
ولكنها عطفكم ترتجي … ولكنها عطفكم ترتقب
من العطف ما قد يزيل العناء … ء ، بعد الشقاء ، يعيد السبب

« علي منصور »

اقتراح واحد في مجلس اللوردات

بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين

جاء من لندن ان اللورد لامنجتون اقترح على مجلس اللوردات الانكليزي ان يبحث في امر توقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين

لما بدأ ضمير كبار الموظفين يتحرك

بدأت الصحف اليهودية توجه اليهم الحملات

لما رأت الصحف اليهودية ان ضمير كبار الموظفين الانكليز بدأ يتحرك ويوافق على ظلامة العرب وضرورة كشف الغمة عنهم قامت هذه الصحف تحمل على هؤلاء الموظفين حملات نكراء وتتهمهم بقلة الادب ، بل باكثر من قلة الادب

وقد عقدت جريدة هآرتس مقالة قالت فيها ان الموظف الذي استقال من وظيفته في حيفا عطفاً على العرب هو من البساطة بمكان عظيم وانه يعتقد انه لا يمكنه ان يكون موظفاً في بلاد كهذه وان يدير سياسة تعارض سياسة الوطن القومي

اما باقي الموظفين الانكليز فانهم يريدون ادارة السياسة الى الناحية التي تروق لهم والتي تعارض السياسة الموضوعة لانشاء الوطن القومي ، وان هؤلاء الموظفين قاموا بقسط غير قليل من اعمال اثارة الاضطرابات والمشاكل وكانوا مستشارين لزعماء العرب في ايام السلام والاضطراب

ثم قالت : نحن نعرف هذا النوع من الموظفين منذ ان وقف الكولونيل هوارد الذي كان حاكما ليافا بعد الحرب واعلن انه لو قام العرب بهجوم على اليهود لما عمل شيئاً لصدهم . وهذا النوع من الموظفين هم الذين وضعوا تقرير الحكومة الى عصبة الامم .

جابوتنسكي يدعو للتقرب من ايطاليا

لانها ستصبح ذات قوة كبيرة في فلسطين

القى جابوتنسكي زعيم الاصلاحيين خطبة في بولونيا وتناول دائرة المطالب فيها من اليهود ان يتقربوا لايطاليا التي سيكون لها قوة كبيرة في فلسطين قريبا . .

سوريا ولبنان فى طريق الاستقلال

موجز لمشروع المعاهدة المنتظرة

فيما يلي نشرت جريدة « لاسيري » برقية لشركة هافاس عن المفاوضات السورية الفرنسية قالت :

بمناسبة الاجتماع الوزاري الذي عقد في وزارة الخارجية برئاسة المسيو فيانو، تعود الاوساط المطلعة الى رواية تاريخ المفاوضات السورية الفرنسية التى بدأت في بيروت واستمرت في باريس ، لاعطاء سوريا ولبنان حقوقاً لا تقل عن الحقوق التي اعطتها انكلترا للعراق وباسم الحكومة الفرنسية ، قدم الكونت دومارتيل مشروع معاهدة اثار بعض الاعتراضات السياسية والعسكرية وقد اشترك في المناقشات المسيو ليجه، والمسيو دان كرتان من موظفي وزارة الخارجية ، والجنرال غاملان والجنرال جورج ومندوب عن اركان حرب الطيران فبحثوا الملاحظات التى قدمت ، وتقرر ان يعقد اجتماع اخر بعد ايام قليلة

خلاصة مشروع المعاهدة الجديد

والمفهوم ان المشروع الجديد يقيم في سوريا ولبنان جمهوريتين مستقلتين حليفتين لفرنسا على مثال محالفة العراق لانكلترا .

وهنالك عدة تدابير تضمن حقوق الاقليات وخصوصاً الدروز والعلويين بكفالة فرنسا ، وستبقى المحاكم المختلطة لتأمين حقوق الاجانب

وتتألف لجنة برئاسة ممثل فرنسا لتأمين ادارة المصالح المشتركة في البلدين لا سيما نظام الجمارك

وتحتفظ فرنسا في البلاد بفصائل من جيشها لتأمين السلامة ، كما تفعل انكلترا في العراق تماما

وهذه الاعمال المذكورة اعلاه ليست سوى نقاط معدودة ، لانه لا تزال توجد عدة مشاكل بحاجة الى حل

والاتفاق الذي يجري وضعه الان سيكون اتفاقا تمهيدياً ، يطرح على الحكومة لنيل موافقتها وبعد ذلك يرسل الى البرلمانين السوري واللبناني لابرامه بعد اجراء انتخابات نيابية جديدة في الجمهوريتين

وعندما تتم هذه التدابير وينتهي عقد المعاهدتين مع سوريا ولبنان ، يصبحان في وضعية تمكنهما من المطالبة بدخول عصبة الامم ، بعد ان توافق لجنة الانتدابات على الاتفاقات الجديدة وتؤدي فرنسا حسابا عن انتدابها

وهذه الاجراءات تتطلب بعض التأخير ، لذلك لا ينتظر ان تتخذ الهيأة العامة للعصبة أية قرارات اثناء دورة ايلول القادمة

. . .

صحيفة اجنبية تتصيد

بعد ان انتهت جريدة (لاسيري) من سرد برقية هافاس اشارت الى برقية اخرى قالت عنها انها صادرة من باريس لكنها لم تذكر المصدر على وجه التعيين فقالت :

ابدت الدوائر الرسمية بعض التعليقات التي سارعت الصحف الى نشرها على اثر المؤتمر الذى عقد في وزارة الخارجية ودار البحث فيه حول القضية اللبنانية السورية

غير انه ليس من المنتظر ان تحل بسرعة في الوقت الحاضر المشاكل التي ما تزال موضع النقاش ، والتى قد يطرأ عليها بعض التعديل كما ان الوفد السوري لم يشترك في الاجتماع

كما انه لم يدر البحث ايضا حول تخلي فرنسا عن انتدابها تخلياً مطلقاً بحيث تترك الاراضى الموجودة فيها الان دون قيد ولا شرط

تلخيص المشروع في صحيفة (لاسيري)

وعلقت الجريدة نفسها على الانباء التي جاءت بها البرقيات عن مشروع المعاهدة السورية الفرنسية وضمنت هذا التعليق الاستنتاجات التالية :

١ — ستعقد معاهدة تحالف بين سوريا وفرنسا

٢ — ستعقد معاهدة تحالف بين لبنان وفرنسا

٣ — لن يبحث مطلقاً في اقتطاع شيء من اراضي لبنان

٤ — ستجري انتخابات جديدة في سوريا

٥ — ستجري انتخابات جديدة في لبنان

٦ — لن تسحب فرنسا جيوشها من سوريا ولبنان

٧ — تبقى فرنسا مسؤولة عن مصير الاقليات

٨ — يستمر عرض قضايا الاجانب على المحاكم المختلطة

٩ — تستمر فرنسا على الاشراف على تسيير المصالح المشتركة في سوريا ولبنان بواسطة الانظمة المطبقة حالياً

المشروع فى صحيفة « الاوريان »

علقت جريدة «الاوريان» على المشروع بما يلي :

١ — توضع في باريس أسس المعاهدة السورية الفرنسية .

٢ — تستأنف المفاوضات على المعاهدة في دمشق ويجري توقيعها فيها من قبل حكومة دستورية تتولى الحكم على اثر حكومة جديدة . وتعرض المعاهدة على البرلمان.

٣ — تؤلف دول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنسي من جمهوريتين مستقلتين : سوريا ولبنان

٤ — تبقى الحدود اللبنانية كما هي الان

٥ — يستمر الجيش الفرنسى على احتلال سوريا ولبنان في مناطق معينة، للدفاع موقتاً عنهما ريثما ينظم الجيش الوطني ، وخصوصاً لحماية الاقليات

٦ — تجري المفاوضة على عقد المعاهدة اللبنانية الفرنسية مع السلطات الموجودة المشكلة قانونا اي الحكومة الحاضرة والبرلمان الحاضر.

من سيدة عربية الى الاحرار

فى صرفند

على اثر نفي السيد معين سليم رزق من الناصرة لصرفند بعثت عقيلته بهذه الكلمة قالت:

ايها الاحرار المجاهدون

الى من حبته العناية العلية . الى من اختصه الحقل الوطني . ومن اختاره الجهاد الصحيح الغير مزيف ليسطر اسمه في صحيفة الكفاح ويكلله باكليل من الغار يرفرف فوق هامه تحت سماء صرفند معقل الاحرار ..

ايها الاحرار الكافحون

ان امهاتكم وعقيلاتكم وبناتكم بعد أن كن بالامس محجبات لا ترى الشمس منهن اظفراً اصبحن الان على استعداد للوقوف الى جانبكم للدفاع الشريف عن بلادنا المجاهدة

يا حماة الوطن وسياجه، اخوتي واترابي من المخدرات نفحكم من اعماق الافئدة تحيات العقيلة لبعلها والام لولدها والابنة لوالدها وشقيقها . نحييكم يا احفاد خالد وطارق، ونحيي فيكم تلك الارومة العربية التي يجلها الاباء والشمم ، وعدم الاستكانة على ضيم . حماكم الله بعين عنايته معقلا للعروبة . ولتعلم حكومة الاستعمار أنها لو اعتقلت جميع رجالنا لوجدت منا رجالا تخلفهم والسلام عليكم

الناصرة عقيلة معين سليم رزق

اليهود ينزحون الى الخارج بالمئات

٧٥٠٠ يغادرون فلسطين

لاول مرة تنشر الصحف اليهودية اعترافا مبتوراً بان اليهود ينزحون من فلسطين بالمئات . فقد ذكرت هآرتس ان ٤٠٠ يهودي من تل ابيب سافروا الى حيفا امس ليركبوا الباخرة بولونيا التي تقلع بهم الى حيث ...

ومن المهم ان نذكر ان عدد اليهود الذين سافروا الى لبنان ومنها الى اوروبا يربو على ٧٥٠٠ نسمة اما الذين نزحوا عن طريق حيفا فقد بلغ عددهم خمسة الاف نسمة حتى الان والحبل على الجرار

شجعوا المصنوعات الوطنية

بيان وزير المستعمرات الاخير

تعليقات الصحف اليهودية عليه

امثلة من اضاليلهم وكذبهم

نشرنا في عدد امس رأي صحيفتين يهوديتين في بيان وزير المستعمرات الاخير ونحب ان نذكر هنا ان الجريدتين المذكورتين — وهما دافار وهاآرتس — تنطقان بلسان المعتدلين من اليهود اما المتطرفين من غلاة الصهيونية فتنطق بلسانهم اليوم جريدة هابوكر

وقد عالجت هابوكر في عددها امس بيان الوزير بلهجتها المعروفة فانتقلت على غير وعي منها الى مسألة هضم الحقوق وبلغ بها الزعم لحد القول انه اذا كان هناك احد مهضومة حقوقه فى فلسطين فهم اليهود وبلغت بها المغالاة الى حد القول ان حقوق العرب فى فلسطين هي حقوق دينية اما اليهود فحقوقهم دينية وقومية وسياسية ووطنية

ونحيل القارىء الان الى بعض نبذ عربناها من مقال هابوكر جاء فيها :

ظهرت مهارة وزير المستعمرات في رسم القاعدة القانونية التي يستند عليها الوطن القومي اليهودي . واظهر ان الحكومة البريطانية تعرف مايرغب به اليهود وما لهم من حقوق في فلسطين اخذت الحكومة على عاتقها تنفيذها

ها قد مرت عشرون سنة على اصدار وعد بلفور ونحن الان نسأل وزير المستعمرات هل هضمت الحقوق الدينية والمدنية للطوائف غير اليهودية في فلسطين وهل يمكن القول بانها ستهضم في المستقبل؟ اننا نصرح امام العالم كله انها ما هضمت ولن تهضم

ونعود فنسأل وزير المستعمرات هل هضمت حقوق اليهود الملتزمة بموجب صك الانتداب وهي ليست دينية ومدنية فحسب بل وطنية وسياسية؟ اننا نقول انها هضمت (كذا)

تسمح الحكومة للعرب بالهجرة الى فلسطين بدون قيد ولا شرط ! اما نحن فهجرتنا مقيدة . ويعمل المندوب السامي مدة طويلة لوضع قوانين تحدد بيع الاراضي لليهود ويجتمع فخامته بوجهاء العرب ويذكر لهم انه يجد تحديد بيع الاراضى . فهل هذا العمل يتلاءم وصك الانتداب ؟ وهل هذه هي الطريق التي تساعد على انشاء الوطن القومي ؟ وهل في شراء الارض من عربي يود بيعها خطر على احد ما ؟

يمدح الوزير في بيانه رجال البوليس العرب لاخلاصهم في واجبهم . لدينا بينات كثيرة على اخلاص البوليس العربي ومن واجب زعمائنا ان يعرضوا هذه البينات على اللجنة الملكية القادمة من الصاق التهم باليهود الى سرقة السلاح من مخازن الحكومة

يعلن وزير المستعمرات ان له امالا كبيرة في اللجنة الملكية ولكننا نقول ان حكومة لندن وحكومة القدس تعرفان الحالة تماما فلماذا تريدان ايجاد مخرج لهما من هذه الحالة . ان اليهود يريدون تنفيذ صك الانتداب ولا شيء غير ذلك

جمعية الشبان المسلمين فى الخليل

تحتج على معاملة الاحرار المبعدين

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين في الخليل الكتاب التالي مرفوعا الى المندوب السامي بواسطة قائمقام الخليل .

ان جمعية الشبان المسلمين في الخليل تستنكر اشد الاستنكار تعدي الجندي البريطاني على رئيسها فضيلة الشيخ محمد على افندي الجعبري وزميله الاستاذ صباح افندي نويهض ومعاملتهما بالغلظة والقسوة اثناء نقلهما بسيارة المساجين من القدس الى صرفند . الى ان تقول « وان جمعية الشبان المسلمين في الخليل تعد سجات هذا الحادث مع الحوادث المنكرة لحكومة الانتداب التي اخذت على عاتقها في عصر المدنية والنور ترقية الشعوب وتهذيبها الامم ان هذا تحد ظاهر لا تقره ولا ترضاه . ان ارهاق فلسطين ومعاملة احرارها بالغلظة والقسوة يغضب العالمين العربي والاسلامي فلتعمل حكومتكم لما يضمن لها صداقة العرب والمسلمين لمصلحة الامبراطورية البريطانية وتفضلوا ...

جمعية الشبان المسلمين فى الخليل

اطلاق الرصاص على قرية

جاءنا نص البرقية التالية : عند منتصف الليلة الماضية طرق الجند قريتنا بقيادة الضابط كلار اليهودي واطلقوا عليها النار من الرشاشات بكثرة وبدون سبب وكان الرصاص يخترق البيوت مما سبب رعبا وفزعا شديداً للسكان نرجو اجراء تحقيق سريع ورد تعديات اليهود وبوليسهم عن قريتنا برفع حراس اليهود من الحدود ووضع بوليس مختلط والا فاننا مضطرون الى هجر قريتنا

مختار كفرسابا العربية

معركة نور شمس

اشتراك الطيارات والدبابات فى المعركة

افردت الصحف اليهودية مكاناً واسعا للمعركة التي وقعت بين الثوار والجند قرب سجن نورشمس ظهر امس الاول والتي قتل فيها جنديان وجرح اخران .

تفصيل الحادث

وتفصيل الحادث كما روته هذه الصحف ان قافلة السيارات اليهودية الذاهبة الى حيفا بحراسة قوة كبيرة من الجندوسات بين نور شمس وعنبتا حيث كانت الطريق مغلقة بالحجارة ولما حاول الجاويش هنري سيلز ان يرفع هذه الحجارة اصيب باربع طلقات في ظهره فوقع يتخبط بدمه

فحول الجند مدافعهم الرشاشة الى جهة الثوار وامطروهم وابلا منهم الى ان نفذ رصاص المدافع واصبح الجنود في خطر شديد فاصيب ثلاثة منهم بجراح شديدة.

اما اليهود ركاب الباصات فقد تمددوا في الخنادق الواقعة على جانبي الطريق ثم عادت بهم باصاتهم من حيث أتوا ووصلت طيارة ردت هجوم الثوار على الجند وامطرت الثوار بالرصاص ثم جاءت قوة اخرى من جهة دير شرف واستمرت المعركة مدة طويلة ثم انسحب الثوار بنظام بعد ان تمكن الجنود من امساك اثنين منهم اصيبا بجراح ومنهما لا يتجاوز الثامنة عشرة سنة وقد نقل الجاويش والجندي الى مستشفى نابلس حيث توفيا هناك .

اما المستر فوت حاكم نابلس فتقول دوارها يوم انه سارع الى القدس بعد ان علم بالحادث وقابل المندوب السامي.

ما قالته «البوست»

وتنشر التفاصيل الآتية نقلا عن «البالستين بوست» . ابتدأت المعركة في الساعة الحادية عشر واشتركت فيها قوى الجيش والجنود والطيارات والمدافع الرشاشة والدبابات ، ودامت سبع ساعات، اي انها امتدت من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة السادسة مساء حيث خيم الظلام وتوقفت المناوشات حتى الصباح وقد اصيبت ثلاث طائرات بالرصاص فعادت الى طولكرم لاصلاح الخلل ، اما الطيارون فلم يصابوا باذى. وقد اضطرت قوى الجيش والبوليس المجاورة للثوار الى الانسحاب اثناء الليل

انتهى كل شيء

ولما انتهت المعركة وهدأت الحالة استأنفت القافلة سيرها بعد ان اقتربت احدى الطائرات والقت برسالة كتب فيها « انتهى كل شيء » وقد وقعت المعركة على مسمع من سجناء نور شمس

الاعانات للمنكوبين

كانت اللجنة العليا لاغاثة منكوبي فلسطين في مصر قد قررت بالاتفاق مع جمعية الاخوان المسلمين فى شخص رئيسها الاستاذ حسن البنا انتداب بعض اعضائها للسفر الى الاقاليم لجمع التبرعات للمنكوبين وانتدبت حضرات محمد حلمي نور الدين افندي وعبد المتعال مريدي افندي للسفر الى مديريات القليوبية والدقهلية والمنوفية والشرقية ومحمد مختار اسماعيل افندي وعبد العزيز شرف الزهيري افندي للسفر الى مديريتي البحرية والغربية ومحمود حمدي الجريسي افندي ومحمد كامل حته للسفر الى الجيزة والنزول منها الى مديريات الوجه القبلي حتى نهاية مديرية جرجا ثم فهمي ابو غدير افندى وشاكر محمد حسن افندى للسفر الى مديريتي قنا واسوان

وقد احتفلت جمعية الاخوان المسلمين بتوديع هؤلاء المندوبين ، وتفضل حضراتهم مع جمع كبير من اعضاء هذه الجمعية بزيارة جريدة البلاغ قبل ظهر اليوم وهتفوا لها طويلا وناب عنهم الاستاذ محمود طاهر العربي فى الاعراب عن شعور جمعية الاخوان المسلمين وجميع الهيئات الاسلامية نحو جريدة البلاغ والقى في ذلك كلمة طيبة قوبلت بالشكر

هذا وقد سافر حضرات مندوبي الاخوان المسلمين اليوم الى الجهات التى اختيروا فيها لجمع التبرعات لمنكوبي فلسطين

وزارة المعارف في المانيا

لاتعترف بتقارير الاطباء اليهود

أصدر وزير المعارف فى الحكومة الالمانية قراراً يحظر فيه على طلبة المدارس الحصول على شهادات طبية من اطباء يهود عند اضطرارهم للغياب بسبب المرض. فان الشهادات الموقعة من طبيب يهودي لا تعتمد الا فى حالة اعطائها لطالب يهودى وسيكون من اثر هذا القرار ان العائلات غير اليهودية التى طبيبها يهودي ستضطر الى استبداله بغير يهودي . وينتج من ذلك ان الاطباء اليهود يفقدون عملاءهم بالتدريج

الصحف العراقية تمنع عن فلسطين

جاء في الصحف السورية ان الحكومة فى فلسطين اصدرت امراً بمنع دخول الصحف العراقية الى فلسطين لانها انتصرت الى عرب فلسطين واذاعت انباء الاضطرابات الحاضرة . وتبلغ الصحف التى منعت من الدخول ٢٧ صحيفة

المصدر من البترول العراقى فى شهر

بلغ مجموع ما صدرته شركة النفط العراقية المحدودة الى الخارج من البترول الخام خلال شهر مايو الماضي ٣٥٢،٤٤٨ طناً

بعض ما نشرته « النيرايست »

اذا ارادت بريطانيا ان تغضب العالم العربى والهند

فما عليها ألا ان تمكن لليهود فى الارض المقدسة

هذا مقال نشرته مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » — النيرايست — في العدد الذي قبل الاخير منها ، نعود اليوم (بعد هذا الذي سمعناه من مجلس العموم البريطاني) الى ترجمته ونشره هنا . والمقال ليس من قلم تحرير هذه المجلة ، ولكنه من كاتب مقيم في لندن اسمه (س. ن. نوفل) ولده عربي او « نقال انكليزي ولكن مقاله ينسجم تمام الانسجام مع المقالات التي كتبتها المجلة من عندها وعربناها في اعدادنا الماضية

« المحرر »

الدعوة الايطالية واثرها فى الامم

نجم عن احتلال ايطاليا للحبشة ، وعن هذا التوتر السياسي الموجود في اوروبا الآن ، ما جعل موقف هذه البلاد (الانكليزية) في شرقي البحر الابيض المتوسط ، لا بل وفى الشرق كله على وجه العموم ، من ادق المواقف التي تحتاج فى تصريفها الى العناية الكبرى

ومن الاسرار المفضوحة ان الدعاية ضد بريطانيا فى تلك الناحية من الكرة الارضية تنتشر انتشاراً كبيراً ، وتنفق عليها النفقات الطائلة ، وكان من شأن هذه الدعاية ان نبهت الامم الآخذه في الحياة والنمو الى التفكير في مستقبلها والى مراجعة حساب الحوادث التي تجري في هذه الايام

الفرصة سانحة امام مصر

وها هي مصر — وهذا امر طبيعي — تنتهز فرصة الاضطراب الذي يسود الحالة في اوروبا ، فتعمل على تحقيق رغبتها القلبية في الاستقلال ، وبما ان سلامتها متصلة بسلامة بريطانيا العظمى فانني لا اشك الا قليلا في ان المفاوضات التي تجري بين البلدين ستنتهي بعقد معاهدة هجومية – دفاعية ، وسيكون في هذا ما يخفف من قلق بريطانيا فيما يختص بقناة السويس ، ولكن ما العمل في المواصلات البرية والجوية الموصلة الى الشرق الاقصى ؟

معاهدات بريطانيا قصاصات ورق

منذ زمن لا تعيه الذاكرة يعطف العرب على بريطانيا ويميلون اليها ميلا سياسيا . فقبل الحرب كان عرب سوريا (وكانت فلسطين اذ ذاك منها) كما كان عرب العراق وانحاء اخرى من شبه جزيرة العرب يحلمون باليوم الذي يتاح لهم فيه ان ينالوا تأييد بريطانيا العظمى وفرنسا لهم فيما يريدونه من اطراح نير الاتراك ، واقامة دعائم الاستقلال

ويعرف الجميع انا في حملتنا ضد القوى الالمانية – النمساوية – التركية المشتركة فى فلسطين وسوريا قد طلبنا فنلنا من العرب تأييدهم واشتراكهم مع قوى الحلفاء ذلك الاشتراك الذي كان له نصيب وافر فى ظفرنا بالانتصار

ولم يكن هذا التأييد لنا وهذا الاشتراك معنا الا بثمن اعطيناه عهدات ممضاة وكان هذا الثمن هو استقلال العرب

ويعرف الجميع ان هذه المعاهدات ، بعد ان اصبح النصر مضموناً لم يعتبرها الحلفاء لا هي ولا تلك الوعود البديعة البراقة الا قصاصات من الورق فسوريا بعد ان اعلنت استقلالها استولت عليها احدى الحليفات وقسمتها الى ولايات صغيرة ، وكانت حليفة اخرى هي بريطانيا قد اقتطعت منها قبل ذلك ناحيتها الجنوبية والجنوبية الشرقية (فلسطين وشرق الاردن) وتم ذلك كله تحت ستار ما سمي بالانتداب

وها هو موقف سوريا الاقتصادي في الوقت الحاضر موقف لا يحتمل

وعد بلفور مناقض للمعاهدات والوعود

وفي زمن حرج من ازمنة الحرب ، تاقت بريطانيا الى نوال العطف والتأييد من اليهودية العالمية ، فظنت انها تستطيع ذلك بوعدها لليهود بأن تعطيهم فلسطين وطنا قوميا ومن هنا نشأ وعد بلفور (الوعد المحبوب لدى اليهود والبغيض لدى العرب) وهو يخالف تمام المخالفة لمواد معاهدة سايكس — بيكو ، ولوعود ماكماهون ، ولقد كان هذا الوعد وما زال هو الاصل فى الانشقاق العربي – اليهودي فى فلسطين

العرب مستعدون لكل تضحية

وعلى ضوء هذه الحقائق يسهل علينا ان نقدر وجهة نظر العرب (محمديين ومسيحيين) فى سوريا وفلسطين وشرقي الاردن والعراق ، وليس ثمة ما يجوز لنا ان ندهش لماذا نحن رأيناهم ينظرون الى حليفتيهم السابقتين بريطانيا العظمى وفرنسا غير النظرات الاولى

ان العرب متنبهون جد التنبه لوطنيتهم ، ومستعدون لان يضحوا بكل شيء فى سبيل الاستقلال والسيادة

لا تغضبوا العرب ولا تغضبوا الهند

هذا هو الموقف ، فهل هذه البلاد (الانجليزية) على استعداد لان تحول عنها عطف شعوب هذه البلدان ، لتستبدله بغضب منهم ومن مسلمي الهند فى سبيل توطيد دعائم الصهيونية في فلسطين بالقوة الجبرية

ان العرب لا يكنون البغضاء لابناء اعمامهم الساميين ، وهنالك ادلة كثيرة غزيرة على ذلك ، فى سوريا ، وفى العراق وفي بقية البلدان العربية الاخرى ، فهناك يعيش اليهود في سلام ووئام ورخاء بين المسيحيين والمسلمين ، لا يعوقهم اي عائق عما يقومون به من الاعمال

وكذلك كانت الحال فى فلسطين

وفى الحق ان الحال كانت كذلك في فلسطين قبل دخول المغامرين من الصهيونيين

لقد جاءت السياسة الصهيونية والآمال الصهيونية فاقلقت العرب اصحاب الارض الشرعيين فهم يقاومون جعل فلسطين وطناً لليهود ، لسبب واحد هو ان اليهود عاشوا فيها قروناً عديدة دون ان يقولوا انها لهم وطن

وليس ثمة انكليزي واحد يحتمل ان يقال عن انكلترا انها من ممتلكات ايطاليا ، لانها كانت مرة ولاية رومانية !

تنحوا جانباً وللغالب الغنائم

اذا كانت اهداف الصهيونيين هي ان يتغلبوا على فلسطين ، وان يسيطروا عليها بالقوة وان يجلوا عنها العرب ، وان يجعلوها بلداً يهوديا بحتا فدع هذه البلاد الانكليزية تتنحى جانبا ، وللغالب الغنائم

اما اذا كان الصهيونيون يرغبون — من جهة اخرى — في السلام والوئام فان عليهم اذن ان يبددوا مخاوف العرب وان يمدوا اليهم يد الصداقة والتعاون

وعليه فلا بد من سياسة جديدة توضع للتفاهم والمصالحة فسياسة كهذه هي السياسة التي يكتب لها ان تنتج عهد السلام الذي طال اليه حنين اليهود والمسيحيين والمحمديين على السواء

« الدفاع » . لا فض فوك ...

ساعدوا عائلات الشهداء والمنكوبين

اليوم السادس والستون لاضراب فلسطين المجاهدة

تدخل هذه البلاد المقدسة هذا النهار اليوم السادس والستين من اضرابها العظيم ، وما لم تنل الامة مطالبها الحقة التي شهد لها بها العالم فالاضراب مستمر حتى النهاية .

التقرير المرفوع الى مجلس العصبة عن فلسطين وشرقى الاردن لعام ١٩٣٥

-٦-

المؤتمر الصهيوني

٤٤ — انعقد المؤتمر الصهيوني في لوسرن في شهري آب وايلول ، ودارت فيه المناقشات فى مواضيع بيع الاراضي والهجرة ، والحصول على اموال اضافية اخرى تنفق على التعليم اليهودي والصحة وغير ذلك من الخدمات ، وفي مواضيع زيادة الموظفين اليهود في دوائر الحكومة وتعديل التعريفة الجمركية تعديلا يكون من شأنه تشجيع التجارة والصناعة اليهوديتين

وجرى البحث في هذا المؤتمر ايضا فى مسألة اسكان اليهود في شرقي الاردن

المؤتمر والمجلس التشريعي

٤٥ — وبالاختصار ، اجاز المؤتمر باجماع الآراء مقررات اللجنة السياسية وهي القرارات التى استعرضت فيها هذه اللجنة احوال المعيشة اليهودية في بلدان العالم ، واعتبرت ان الاعمال التي عملها اليهود في فلسطين — التي هي البلد الوحيد المفتوح فى العالم في الوقت الحاضر للهجرة اليهودية — تسهل للهجرة ان تستمر على مقاس واسع باسرع مما كانت عليه .

واطرت هذه اللجنة في مقرراتها التصميم الراسخ للجمعية الصهيونية على حث الشعب اليهودي على ان يبدا اهتمامه بالعودة الى الاستقرار في فلسطين

وبينما أطرى هذا المؤتمر الدور الذي لعبته الدولة المنتدبة وكرر تأييد الجمعية الصهيونية لهذه الدولة ، واستعدادها للتعاون مع الحكومة ، اذ به يدعو الحكومة الى تنفيذ التزاماتها بسياسة تكون سياسة عطف ونشاط تسرع الخطى في انشاء الوطن القومي اليهودي طبقا لما يقضي به موقف اليهود في العالم ، ولما يمكن للحكومة ان تقدمه من المساعدة

وابدى المؤتمر شدة قلقه من عزم الحكومة المنتدبة على تأسيس مجلس تشريعي وعد هذا العمل منها كأنه خطوة تتعارض مع روح الانتداب ، وأكد المؤتمر من جديد معارضته تأسيس المجلس التشريعي بحجة ان فلسطين لم تتقدم بعد التقدم المطلوب ، وقرر انه يرفض هذا المجلس

وجاء في قرارات هذا المؤتمر ايضاً وجوب الالحاح على الحكومة في اتخاذ سياسة عطف يكون من شأنها تشجيع الصناعات المحلية وتسهيل المحافظة على حرمة السبت والايام اليهودية المقدسة وجعل هذه الايام ايام راحة للموظفين اليهود ، واليهود المستخدمين فى الاشغال العامة

الشاقل والوكالة

٤٦ — يبيع فى فلسطين مائة وعشرة آلاف شاقل ، لتخويل المشترين حق التصويت في انتخاب المندوبين للمؤتمر ، ولذلك انتخب فى فلسطين ٩٠ مندوبا من مجموع المندوبين وهو ٤٠٠

وكان هؤلاء المندوبون يمثلون تبعاً لاكثرية الاصوات هذه الهيئات ، وهي : حزب العمال ، الصهيونيون العموميون ، اليمانيون والزراعيون ، وهاهي الاسماء التي تتألف منها اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية :

الدكتور ح وايزمن — لرئاسة الجمعية الصهيونية والوكالة اليهودية

المستر د. بن غريون — لرئاسة اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية فى القدس

المستر م . شرتوك — لدائرة السياسة

المستر ا . كابلان — لامانة الصندوق

الدكتور و د. سيناتور — لدائرة الزراعة.

المستر ا . غرينباوم — لدائرة العمل

الدكتور و . روطنستريخ — لدائرة التجارة والصناعة

الدكتور م . ب . هكسر

الحاخام ا . ل . فيشمان

البروفسور س . بروديتسكي — وهؤلاء سيستمرون على الاشراف على الدائرة السياسية للوكالة اليهودية في لندن

الحزب الاصلاحي

٤٧ — واجرى الحزب الاصلاحي انتخابات خاصة منفصلة ، وعقد مؤتمراً خاصاً منفصلا في فينا في شهر ايلول

النساء الصهيونيات

٤٨ — وعقد مؤتمر النساء الصهيونيات الدوليات فى تل ابيب يوم ٢٤ آذار . وحضره نحو ٤٠٠ مندوبة مثلن ٤٥ بلداً وحضره نحو ٢٠٠٠ من الضيوف

من لا ارض له لا وطن له

واجب تغيير السياسة الحاضرة

نتائج وعد بلفور السيئة

« في عددها الصادر فى ٩ الجاري نشرت صحيفة « الديلي هرالد » اوسع الصحف الانكليزية انتشاراً ، مقالا رئيسياً استعرضت فيه الحوادث المؤلمة التي واجهتها فلسطين ، والتطورات التي طرأت على القضية الفلسطينية في مدى ثمانية عشرة سنة ، نستوعبه فيما يلي ، ليطلع عليه القراء » :

العرب مهددون بفناء قوميتهم

... وهذه الايام تمر دون ان تظهر علامة تدل على اقتراب موعد السلم في فلسطين . والذي نراه ان هذه العلامة لا يمكن ان تظهر طالما يرى العرب انفسهم مهددين بما يدعونه فناء لقوميتهم ، وقضاء على مستقبلهم في قطرهم فلسطين

شكاوى العرب في محلها

والواقع ان المنصف لا يستطيع ان ينكر ان هذه الشكاوى التي يرفعونها ، وهذه الاصوات الاستنكارية التي يجأرون بها ، هي في محلها ، لا ينكرها عليهم إلا ذو غاية وغرض .. فهم قد تلقوا وعداً صريحا باسم الحكومة البريطانية من السير هنري مكماهون سنة ١٩١٥ بان تكون بلادهم لهم لقاء تأييدهم للحلفاء ضد تركيا في الحرب العظمى

نتائج وعد بلفور سيئة

وقد صرحت لجنة التحقيق العسكرية البريطانية التي بحثت عن اسباب الاضطراب سنة ١٩٢٠ : « ان العرب كانوا يشعرون تماماً بان انكلترا ستؤسس دولة عربية تشمل فلسطين »

لكن بعد سنتين من اعطائهم هذا العهد ، قام اللورد بلفور ووعد الصهيونيين بوطن قومي في فلسطين دون ان يلتفت او يأبه بالعهد الذي قطعته الحكومة البريطانية على نفسها للعرب ، ودون ان يقدر ما ينتج عن وعده من نتائج سيئة يتحمل اعباءها العرب واليهود والحكومة بطغيان هذه السيول المتدفقة من المهاجرين اليهود ، حتى انه قد جاء عام ١٩٣١ وقد دخل فلسطين نحو مائة الف صهيوني !

يدخلها فى عامين ضعف ما دخلها

وقد اعترف المندوبون السامون في عاتيك المدة ان هذه المائة الف هي كل ما يمكن ان تحتمله وتستوعبه فلسطين فى اربعة عشر عاما

ولكن رغم هذا الاعتراف ، دخل فلسطين فى الاربع سنوات التي تلت سنة ١٩٣١ مئتا الف صهيوني جديد ، اي ضعف الحد الاعلى المصرح به في الاربعة عشر عاماً السابقة

الموقف حرج يتطلب التغيير

ولعل هذا أهم سبب يدعو العرب الى الدفاع عن كيانهم . وفي رأينا ان واجب انكلترا ، والحالة هذه ، ان تسرع حكومتها الى الاعتراف بانه يجب عليها اجراء تبديل سريع قاطع لسياستها تجاه فلسطين والعرب

مستقبل اليهود مبهم فى فلسطين

ان سياسة الحكومة جائرة على الصهيونيين جورها على العرب اذ انها تغري اليهود بدخول البلاد جماعات غفيرة في حين ان الواقع يثبت غموض مستقبلهم وابهامه في فلسطين

لماذا لا تجيب الحكومة مطالب البلاد

والآن نسأل : لماذا لا تجيب الحكومة مطالب العرب الحقة فتوقف الهجرة اليهودية وقفاً تاماً ، وبعد ذلك تدرس بواسطة لجنة ملكية ما يمكن تدبيره للبلاد ، بالاتفاق مع اهلها العرب الذين سبق ان متنهم بالوعود والعهود ؟

العرب امام خطر داهم

وها إن العرب ، اليوم ، يجدون انفسهم امام خطر داهم ، وعملية خطرة يقصد بها جلاءهم عن مسقط رأسهم

اعتقال ارمنى يحمل ذخيرة

تقول الصحف اليهودية ان بوليس القدس اعتقل رجلا ارمنيا بحيازته ٤٠ رصاصة وقنبلة واحدة

. . .

اعضاء الجالية الخليلية بمصر

يبرقون الى مجلس العموم وصحف لندن

بمناسبة انعقاد مجلس العموم البريطاني بلندن اجتمع اعضاء الجالية الخليلية وقرروا ارسال تلغراف الى مجلس العموم البريطاني بلندن ايضاً باللغة الانجليزية وارسال ثلاث نسخ منه الى الصحف البريطانية التيمس : الدلي ميل . الدلي تلغراف ، احتجاجا على اعمال الشدة والعنف التي ترتكبها السلطة البريطانية في فلسطين ، هذا نصه باللغة العربية :

المسلمون والعرب في جميع انحاء العالم يتطلعون اليوم اليكم . ويناشدونكم العدالة البريطانية ، بان يعامل العرب فى فلسطين بعدل ، وان تلبى مطالبهم . ليس من حسن السياسة ان تتسببوا في عداوة المسلمين والعرب جميعا لتشبعوا المطامع اليهودية والجشع الصهيوني .

عن اعضاء الجالية الخليلية

الشيخ راتب عبد الجواد الدويك

مأساة هدم التخاشيب

النساء والاطفال حيارى ـ طلقة لارهاب عجوز

دار تخلى بأمر الجيش ـ الحكومة تسأل

ذكرنا في عدد امس ان البوليس انذر سكان التخاشيب الموجودة في منطقة تنظيم يافا بوجوب هدم تخاشيبهم خلال مدة ٢٤ ساعة . وقد تجول احد محرري هذه الجريدة صباح امس في مختلف انحاء المدينة لتفقد احوال سكان هذه التخاشيب فكتب الينا ما يلي :

ذكرى

الحرب العالمية تعود

وقفت امام سكنة جواد في محلة الجبالية وهي مكونة من ١٠٠ تخشيبة تقريبا ويقطنها نحو ٥٠٠ نسمة، فوجدت معظم سكانها قد نزحوا الى اماكن مختلفة فمنهم من نصب خياما على شاطىء روبين واتخذها مأوى له ، وآخرون نزحوا الى البيارات ، ومنهم من نزح الى الشيخ مونس ، وقد كان الرجال والنساء والاطفال يحملون امتعتهم على اكتافهم تحت حر الهجير ، مما بعث في النفس ذكرى الحرب العالمية ! وقد هدمت اكثرية التخاشيب تنفيذا للانذار

النساء والاطفال

حيارى على الطريق

تركنا هذا المشهد المؤلم ، وعرجنا على سكنة كرم المصري في شارع الحلوة فاذا بنا امام مشهد اشد هولا من الاول فهناك النساء والاطفال حيارى على قارعة الطريق لا يدرون كيف ينقلون امتعتهم وجلهم لا يملك شروى نقير ، وقد تقدم منا كل من السادة جمعة عبد الوهاب الكاشف ، وسليم قويدر الكاشف ، وصالح حسين وآخرون ، واخذوا يسردون اعمال افراد الجيش والبوليس البريطاني في محلة الجبالية ، فقد حضرت يوم اول امس سيارتان مملوءتان بهذه القوة الى هذه المحلة ، وراح افرادها يطرقون ابواب البيوت بصورة مزعجة ويصيحون بأعلا اصواتهم : (نحن يهوديم) ! ثم القوا القبض على ١٢ شخصا منهم جمعه الكاشف ورفقاه وبعد ان اوسعوهم ضربا بأعقاب البنادق ، وضعوهم صفاً واحداً على حائط الشارع وصوبوا نحوهم البنادق ، ثم سحبوهم واحداً واحداً وكالوا لكل واحد منهم ضرباً ولكماً ثم فتشوهم وتركوهم يذهبون الى بيوتهم بعد هذا التعذيب !

طلقة

نارية لارهاب رجل عجوز

ثم احضر افراد هذه القوة رجلا عجوزاً يدعى حسين ابو صالح العرايشي واطلق احد الافراد بجانبه طلقة من مسدسه ارهابا لهذا العجوز ثم ضربوه باعقاب البنادق وتركوه !

تروع

سيدة في عقر دارها

واتى بعدها جاويش ومعه نفران الى دار الشيخ حسن بكر المزني القدمي وكسروا بابها وخلعوا النافذة الداخلية فذعرت زوجة الرجل السيدة وهيبة واخذت تستنجد بجيرتها بأعلى صوتها فخرج الجنود الثلاثة وبقيت الامرأة طريحة الفراش لا تقوى على السير وقد شاهدناها بأم العين !

دار

يخليها صاحبها بامر الجيش

ودخل عدد من افراد الجيش الى دار السيد مفلح الشقرة بعد ان كسروا بابها وصوبوا البنادق نحو صدره وسألوه ما اذا كان يعرف قاذفي القنابل فاجابهم سلبا فأنذروه بلزوم تخليته من داره وهي مكونة من طابقين حجريين ، وفي الصباح نفذ الانذار بنزوحه الى الجبالية ونجم عن ذكر ما اصاب عائلة هذا الرجل من الرعب، فانه كان كثيراً !

وحضروا ايضاً الى بيت السيد حسيب الدرهلي وحاولوا اقتحام بابه ولكنهم عجزوا لانه مصنوع من الحديد!

بالرشاشات والبنادق

يقتل حمار وكلب !

وبعد هذه التصرفات جميعها اخذ افراد القوة يطلقون الرصاص من مدفع رشاش جزافاً على جدران المنازل . ثم اعقبوه باطلاق الرصاص من البنادق ، فأصابت رصاصة حمارا فقتلته وكلباً فاودت (بحياته)

وقد اصيبت دار السيد الحاج داود ياسين بعدة طلقات ، كما اصيبت دار السيد احمد شحدة بعدد من الرصاص ، ودار الحاج محمود الزعبلاوي بخمس طلقات ، واحضر بعضها الى اعضاء اللجنة القومية العليا في يافا واطلعهم عليها ، وصاحب الحمار «القتيل» يدعى السيد سلمان عبد الحميد الركب !

امرأة تندب

دجاجاتها المسروقة

وعقب هذا وذاك ، شاهدنا امرأة تندب «دجاجاتها» ! فسألناها ماخبرها؟ قالت لقد سرقوا «دجاجاتي» يا ولدي ! وأجبناها العوض بوجه الكريم . . .

اللجنة القومية

تعمل على اسعاف المنكوبين

وبعد تدويننا هذه المشاهد ، نزلنا الى مكتب اللجنة القومية العليا، فوجدناه غاصاً بالنساء والاطفال والرجال ، من اصحاب هذه التخاشيب ، وعلامات البؤس مرتسمة على وجه كل فرد منهم، ويلحون على اللجنة بايجاد مأوى لهم ، فهم فقراء ليس في وسعهم ايجاد قوت يومهم ، فعقدت اللجنة جلسة سريعة وقررت وضع ما امكن من هذه العائلات في (بوايك) البيارات ونفذت هذا القرار حالا !

هذه صورة مصغرة من حقيقة الحال فان القلم يعجز عن وصف هذه المآسي ، وكل حل بسكان هذه السكنات حل بالسكنات الباقية ، فالى الله المشتكى

الحكومة تسأل

عما صنعه الجنود

وقد قدم السادة : حسيب الدرهلي . مصباح عثمان . سليم قويدر الكاشف . احمد جابر القعدة . عمر حسن . محمد الزعبلاوي . الحاج محمود الزعبلاوي . حسن شحدة . داود الشيخ ياسين . جمعة عبد الوهاب . الحاج سليم الندور . عريضة الى الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة . شكوا فيها ما جرى لهم في تلك الليلة ، وطلبوا الى الحكومة اعلامهم الاسباب التي حملت الجند على القيام بمثل هذه الاعمال.

خط السكة يخرب في غزه

فيتأخر قطار مصر ٤ ساعات

نسف اشخاص مجهولون خط السكة الحديدية بالقرب من محطة غزة وقد شاهدت دورية الخط التالف الذي اصابه فأعلمت ناظر محطة غزه بالامر وهذا اعلم مرجعه في اللد فذهب عدد من عمال (الدريسة) و عادوا الخط الى حالته الاولى ولهذه الاسباب فقد تأخر القطار الذي يذهب الى القنطرة الشرقية ظهر اول امس عن ميعاده اربع ساعات

قنبلة تنفجر على خط ، وضابط يجرح

وخرجت دورية حرس الخط في الساعة الرابعة من صباح امس الباكر من اللد على متن « الترولي » لتفقد الخط وبينها احد الضباط الانكليز وما كادت تصل الى القرب من خانيونس حتى انفجر تحت عجلات الترولي قنبلة القت بالترولي عن الخط واصيب الضابط بجرح في قدمه

قنابل تنفجر على دور يهود اليمن

بلغنا ان اشخاصا مجهولين قد القوا على بعض دور اليهود اليمانيين في آخر محله المنشية ثلاث قنابل فانفجرت واحدثت دوياً هائلا . وقد ذهب عدد من افراد بوليس مركز المنشية وتحروا على قاذفي هذه القنابل ولكن دون جدوى

الحكومة لا تعطل اعمالها في عيد الملك

يصادف اليوم عيد ميلاد جلالة الملك ادوارد الخامس ومن العادة المتبعة ان تعطل الحكومة اعمالها في مثل هذا العيد ، وقد بلغنا ان امراً هاتفياً ورد من حاكم اللواء المستر كروسبي الى موظفي السرايا بلزوم الحضور الى العمل في هذا اليوم

بيان حقيقة حول خبر

جاء في «الدفاع» أمس أن السلطة القت القبض على بعض الثوار من أهالي نابلس . وقد تبين لنا بعد البحث أن هذا الخبر عار عن الصحة . وانه لم يقبض على أحد منهم . نأسف لورود هذا الخبر بالصورة التي ورد بها

مستعمرة بيت فيغان تنام على الرصاص

وتصبح مطوقة بالاسلاك الشائكة

في الساعة التاسعة والنصف من ليلة اول امس اطلق اشخاص مجهولون عدة عيارات نارية على مستعمرة بيت فيغان ، فاجاب افراد البوليس الذين يحرسون هذه المستعمرة بالمثل ، ثم تتابع انفجار القنابل من نواح متعددة حوالي المستعمرة فكان افراد الجيش يجيبون عليها باطلاق الرصاص من المدافع الرشاشة ، وقد دام اطلاق الرصاص متواصلا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل

وفي الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر امس شوهد الضابط هيكت ذاهبا الى هذه المستعمرة لتفقد حالتها وبجانبه احد افراد البوليس

وفي الساعة الحادية عشرة نزل افراد الجيش وعددهم ٥٠ جنديا بسلاحهم من المستعمرة الى المدينة

وقد شاهدنا جميع حدود المستعمرة مطوقة بالاسلاك الشائكة ، ويوجد في اعلا اسطحة عمارة ضخمة كشافاً كبيراً لانارة السهل الممتد امام المستعمرة ليلا!

صرف اعانات لمنكوبي (التجميل)

ذهب الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة في الساعة الثانية بعد ظهر امس الى سينما ابولو ومعه عدد من كتبة السراي والمختار السيد احمد الجمل ولمساعدته الميدان رضوان الحلاق وسعيد جبر ، وقام بتوزيع الاعانة على منكوبي البلدة القديمة بعد نسف بعض دورها بالديناميت باسم « التجميل والتحصين ! ».

وقد غصت قاعة السينما بهؤلاء المنكوبين ، والذي علمناه ان المبلغ الذي صرف يوم امس بلغ ٢٦٨ جنيها ، حيث صرف لكل فرد من افراد العائلات ١٤ قرشاً لمدة اسبوع باعتبار كل يوم قرشان

برسم الايجار ـ المخابرة مع ... !

ذكرنا امس ان سوق البلابسة اصبح خالياً من البضائع ، وقد علمنا ان عددا كبيراً من المخازن الاخرى اصبحت مماثلة لسوق البلابسة وقد علقت على ابواب هذه المخازن ، وعلى ابواب كثير من المخازن الموجودة في محلة العجمي اوراقا حمراء اللون كتب عليها : برسم الايجار — المخابرة مع الحكومة!

المخازن مملوءة بالعائلات المنكوبة

امتلأت مخازن الاستاذين المحترمين مغنم افندي مغنم وحنا افندي عصفور الكائنة في عمارتهما بالعائلات المنكوبة ، فقد تبرعا بها لاسكانها فجزاهما الله خيراً.

بلاغ رسمي

رقم ١٢٢ - ٣٦

لواء القدس

اوقفت قاطرة الدورية العسكرية على خط الحديد بين القدس ويافا بالقرب من قرية المالحة وذلك بسبب وضع عائق على الخط ثم اطلقت النار عليها فجاوب الجند بالمثل وقتلوا عربياً وهاجمت عصابة من العرب قافلة الدورية للمرة الثانية من الجانبين بين دير الشيخ وعرطوف فجاوب الحرس باطلاق النار ويعتقد انه قتل او جرح خمسة او ستة اشخاص وقد اصيب جنديان من الحرس بجراح بسيطة وحصل ليلة البارحة بعض الضرر لانابيب مياه القدس بالقرب من قرية الدهيب بنتيجة انفجار

وقد فتش الجند هذا الصباح قرية ساريس واكتشفوا أربعين ليبرة من مسحوق البارود واتلفوها . وقد حصل تقطيع آخر من اسلاك التلفون في لواء القدس . واطلقت بعض العيارات النارية في ضواحي القدس وقد اجبر ثلاثون رجلا من قرية العيزرية على تصليح جسر على طريق اريحا تضرر من المفرقعات كما ورد ذلك

اللواء الجنوبي

جرت بعض حوادث متفرقة من قبيل اطلاق النار في اللواء ولم تقع اصابات في اي حادث ما وقد تضررت بيارات يهودية بالقرب من دير البلح وخارج اسدود ، وقد تأخر ظهر البارحة القطار الجنوبي المتوجه للقنطرة وذلك بسبب عطل طرأ على الخط بالقرب من غزه ، وقد اطفأت دورية عسكرية في المساء ناراً صغيرة على الطريق بالقرب من خانيونس

وقد خرجت في هذا الصباح الباكر عربة «ترولي» عسكرية بسبب انفجار بالقرب من خانيونس واصيب ضابط بريطاني بجراح بسيطة في قدمه

اللواء الشمالي

على اثر الحركات التي قام بها الجند في طولكرم والتي ورد ذكرها في بلاغ امس يجري الان تفتيش على بقايا افراد العصابة ولم ترد بعد انباء اخرى واطلقت اثناء الليل بعض عيارات نارية على مستعمرتي رامات هاكوفش وجان لتفنسكي وفي مجدل صادق ونابلس ولم تقع اصابات في كل هذه الحوادث . والقي القبض على عربي في حيفا بحادثة قنبلة انفجرت في هدار هاكرمل . والقي القبض على عربيين في وادي روشميا في حيفا يحملان قنبلة من نوع « ماز » واربع قنابل يدوية

الاستاذ عزام يقوم بأعمال مفوضية ثالثة

فهم ان رأي الحكومة المصرية استقر على تعيين الاستاذ عبد الرحمن عزام وزير مصر المفوض في العراق وايران قائما باعمال المفوضية المصرية في المملكة العربية السعودية علاوة على اعمال منصبه . واختيار الاستاذ عزام لهذا المنصب جاء في محله ، لما هو معروف عنه من صلة متينه بالبلاد العربية والقائمين على الحكم فيها

برقيات جمعية سائقي السيارات

ارسل السيد احمد الدباغ سكرتير جمعية سائقي السيارات في يافا بالنيابة عن الجمعية ثلاث برقيات الاولى الى النائب المستر جلاشير والثانية الى وزير المستعمرات والثالثة الى عصبة مقاومة الاستعمار نشرها غدا لضيق المقام

اضراب يافا عام شامل

نشرت جريدة «الپالستين بوست» في عددها الصادر امس كلمة حاولت ان تنال فيها من اضراب يافا العام الشامل فذكرت ان هناك اقساما في الرأي وان التجار يفتحون محالهم الى غير ذلك مما لا حقيقة له البتة وهي بذلك تريد النيل من صفوف امة مجمعة. لكن هيهات!

حيفا

الثوار يهاجمون مستعمرة يهودية

حيفا في ٢٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص : هاجم الثوار ليلة امس مستعمرة اخوذا قرب جبل الكرمل واطلقوا النار على المنازل والفنادق . ولما علمت الحكومة المحلية بالحادث ارسلت قوة كبيرة مؤلفة من رجال الجيش والبوليس المحافظة على المستعمره من الثوار

الطلاب وامتحان المتريكوليشن

ارسلت الكلية العربيه الى طلابها كتباً تخبرهم فيها ان فحص « المتريكوليشن » سيجري في اوقاته المعينة وان لا عذر يقبل ... لمن يتخلف عن حضور هذا الفحص !

قوة عسكرية تفتش ركاب قطار

فتشت قوة عسكرية ركاب القطار من اللد الى حيفا ولم تعثر على شيء والمهم في الامر ان هذه القوة اقتصرت في تفتيشها على الركاب العرب دون الركاب اليهود

قوة من الجند تفتش قرية

قصدت اول امس قوة كبيرة الى قرية الريحانية للتفتيش فلم تعثر على شيء وقد علمت ان هذا التفتيش لم يكن الا عبارة عن تخريب القرية وازعاج سكانها العرب .

تنفيذ قانون العقوبات المشتركة

احضرت السلطة اليوم من جهات جنين ١٤ سيارة مملوءة بالحبوب . وقد فهمنا ان السلطة حجزت على هذه الحبوب لامتناع اصحابها عن دفع اموال الحكومة ، مشاركة لشعور الامة

احكام بالجملة بسبب الحالة الحاضره

اصدر القاضي البريطاني اليوم احكاماً تقضي بسجن السيد عبد الرحمن الشايب ثلاثة اشهر لحيازته عشرين رصاصة وعلى السيد عبد السلام زيدان شهرين لحيازته على اربع رصاصات في بيته وعلى السيدين محمد الطحان وعبد القادر الساكت بشهرين لكل منهما بتهمة اتلافهما اموال الغير

الطلاب يجمعون الاعانات للمنكوبين

تجول صباح اليوم ، في شوارع المدينة اعضاء مجلس الطلاب في حيفا وجمعوا مبلغا من المال لتوزيعه على الفقراء والمنكوبين فحياهم الله

القدس

احتجاج المحامين على قانون الطواريء

اجتمع المحامون العرب اليوم وبحثوا في الحالة الحاضرة وقرروا تقديم احتجاج على قانون الطواريء الاخير وعلى اعمال الهدم التي قامت بها السلطة في يافا وعلى المعاملة السيئة التي يعامل بها الاحرار في صرفند

الطائفة الانجيلية تعزي والد شهيد

زار وفد من الطائفة الانجيلية العربية برئاسة القس الياس مرمورة بيت فضيلة الشيخ ابراهيم افندي الانصاري للتعزية باستشهاد نجله المرحوم سامي . وقد ابدى الوفد اسفه لهذا المصاب الاليم

اتخاذ التدابير لاطفاء الحرائق

وضعت السلطة انابيب الماء بالقرب من شركتي شل وفاكيوم استعداداً لاطفاء أي حريق يحدث في تلك الجهة

طلقات نارية في ساعة متأخرة

سمع في هذه الساعة العاشرة مساء طلقات نارية في شارع مأمن الله وقوات البوليس في حركة شديدة ذاهبة الى محل اطلاق الرصاص

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

مدير مطبعة «الدفاع»

سافر امس الى القاهرة الشاب السيد عبد الرحمن الطيبي مدير مطبعة «الدفاع» لاستحضار حروف جديدة وأشغال اخرى تتعلق بمطبعة هذه الجريدة .

من جمعية السيدات العربيات

جاءنا من جمعية السيدات العربيات بيانا رجاء الى العائلات التي تتبرع بالثياب للمنكوبين وعائلاتهم أن ترسلها الى عقيلة الشيخ راغب ابو السعود الدجاني أو الى مدام عازار

معالجة الفقراء والمنكوبين

تلقينا من حضرة الطبيب صاحب التوقيع الكلمة التالية : الدكتور عمر فاروق البديري يعلن بمناسبة الازمة الحاضره والاضطراب الواقع في القدس وعموم فلسطين قبول معالجة الفقراء والمحتاجين مجاناً في عيادته الكائنة في زقاق المصلبه امام الملمة داخل مدينة القدس في صباح كل يوم اثنين وخميس من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة حتى تنجلي هذه الازمة وزوال الاضطراب والله الموفق

القدس : الدكتور
عمر فاروق البديري

ترجمة تقرير عن الحالة الحاضرة

شرع الاستاذ موسى سالم سلامة بترجمة التقرير الذي وضعه الدكتور كنعان من الانكليزية الى العربية ليطبع ويباع في الاقطار العربية لمنفعة المنكوبين بواسطة لجنة السيدات العربيات بالقدس . وتعميما للفائدة شرع الدكتور شاغورية بترجمته الى الفرنسية .

النظر في قضية

نظرت المحكمة المركزية في قضية السادة داود عمر الدجاني . محمود المكرماوي ، النمر المصباح المطلوب تسليمهم للحكومة المصرية فقررت رفض الطلب

الحكم على متظاهر

ذكرنا أمس نبأ القاء القبض على الشاب السيد عبد الرؤوف النمر بتهمة اشتراكه في مظاهرات الطلاب منذ شهرين في يافا ، وقد حكمت عليه محكمة الصلح امس بربطه بكفالة حسن سلوك لمدة ثلاثة اشهر

بيان حقيقة

اشيع ان التاجر راشد كنعان يفتح محله التجاري في يافا ويتعاطى اعماله والحقيقة كما نعرفها غير ذلك فالسيد راشد لم تحدثه نفسه مرة على الخروج على قرار الامة

نابلس

شهيد أمة يسعى الى دار الخلود

معركة حامية تدوم اربع ساعات

نابلس في ٢٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص : اصيب امس احد الثوار في معركة جبل نابلس التي عرفتكم عنها واسمه السيد داود عبد الوهاب السلعاوي بعيار ناري في خاصرته وهو شاب متحمس من شباب نابلس الذين خرجوا للجهاد وبالغ من العمر ١٩ سنة وقد احتفل اليوم بتشييع جثمانه احتفالا مهيباً اذ هرع جميع اهالي نابلس طالبة الاحتفال بتشييع جنازته واستقبال جثمانه من بيته

الجموع تخرج مهللة مكبرة

ثم خرجت الجموع بالتكبير والتهليل مخترقة شوارع المدينة حتى المسجد الكبير حيث امتلاء على رحبه بالوف المصلين

الصلاة على الشهيد وتأبينه

تم صلي على الشهيد صلاة العصر وبعد الصلاة ابنه السادة واصف صليبي ، غالب عبد الهادي ، صالح فيضي ، الشيخ عبد الله المعاني ، الشيخ محمد رفعت تفاحه أبيناً مؤثراً اسال العبرات

موكب الجنازة وتقديم الاكاليل

ثم حمل الجثمان على اعناق الكشافة ولف النعش بالعلم العربي وسارت المواكب التي لا يحصى عددها على الترتيب الاتي : الوجهاء ، رجال الطرق الدينية ، الشباب حملة الاكاليل التي كان عددها ٤٠ اكليلا قدمت لجنة السواقين ١٢ اكليلا منها وقد علق على كل منها لوحة كتب عليها آيات قرآنية ثم اكاليل لجنة الطالبات وآخر من جمعية الفتاة العربية وآخر من السيدين عبد الرحيم وعمر التميمي واكاليل من مكتب الصحافة العربية وآخر باسم الاحرار المبعدين واكاليل من فرقة كشافة عز الدين القسام وآخر من فرقة كشافة سعد بن ابي وقاص واكاليل من كشافة خالد ابن الوليد واخر من فرقة كشافة حسين بن علي واكاليل من اتحاد الطلبة وآخر من الشباب الاستقلاليين واكاليل باسم جريدة الشورى في مصر وآخر من نظمي افندي الطاهر واكاليل باسم حي شباب القريون وآخر باسم حي شباب الياسمينة واكاليل باسم امين السيد عبد الكريم ابو غضيب ثم طلبة المدارس الاميرية والوطنية فطالبات المدارس ففرق الكشافة باعلامها وموسيقاها التي كانت تعزف عزفاً محزناً .

الى المقر الاخير

وكان المؤذنون ينعون الشهيد من على المآذن والكنائس تدق دقات الحزن ودام سير الموكب على هذا الترتيب حتى الجبانة وهناك كانت الجبانة غاصة بفرق من السيدات اللواتي كن يزغردن ثم حامت ثلاث طائرات فوق المشيعين وهناك ابنه الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح تأبينا مؤثراً اسال العبرات وعاد المشيعون يترحمون على هذا الشهيد وشهداء نابلس الابرار

«روضة الشهداء» في دار الخلود

تخصص في الجبانة مكان خاص في الجهة الشرقية لدفن الشهداء الذين يستشهدون في سبيل بلادهم وقد دفن فيها شهيد امس واليوم واطلق على هذا المكان اسم « روضة الشهداء »

قوات الجند تبحث عن الثوار

سافرت بعد ظهر اليوم ٢٥ سيارة من الجهة الغربية من المدينة وفيها حوالي ٥٠٠ جندي بالاسلحة الكاملة والعدد الحربية ويرافق هذه السيارات عشر مصفحات وسيارات الاسعاف وكان يتقدمها ثلاث طائرات وما وصل الجند جسر رامين حتى اخذوا ينتشرون في الجبال والوديان ماشين منقبين عن افراد الثوار الذين كان عددهم كبيراً

معركة حامية بين الجند والثوار

وكانت الطائرات تدور حول الجبال وتتبادل الاشارات العسكرية مع الجند وهناك وقعت معركة حامية الوطيس بين الفريقين وجهاً لوجه واستعمل الجند في هذه المعركة المدافع الرشاشة واشتركت الطائرات باطلاق النار على الثوار من المدافع الرشاشة

المعركة تدوم اربع ساعات

ودامت المعركة مدة اربع ساعات امتدت من جسر رامين حتى قرية عنبتا ويقال انه اصيب في هذه المعركة طائرتان في محركهما . واصيب في هذه المعركة مصفحتان بتأثير القنابل التي كان يقذفها الثوار على الجند ...

وحتى الان والاصوات العسكرية لم تعد . وقد تعذر علي الوصول الى مكان المعركة والحوادث والشائعات عنها كثيرة وسأجتهد في ان اقف على معلومات أوسع .

طولكرم

تفاصيل وافية عن معركة نور شمس

طولكرم في ٢٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص : مرت قبل ظهر امس القافلة اليهودية المحروسة بالجند المسلح مع دبابتين متجهة نحو الشرق . وفي غربي عنبتا وجدت الطرق مقفلة بالحجارة الكبيرة وعند ما نزل الجند لازالتها اطلق الثوار عليهم النار فحصلت بين الفريقين معركة حامية اذ كان الثوار مرابطين على جانبي الطريق وفي اماكن محصنة بالجبال وقد كاد الثوار يتغلبون على القوة لولا ان الجندشعر بضعفه امام قوات الثوار الهائلة

النجدة بالاسلكي — دبابات وطائرات

وسارع الى طلب النجدة بواسطة اللاسلكي وكان له ذلك في الحال اذ خفت قوة كبيرة من نابلس ومن هنا يزيد عددها على ٣٠٠ جندي مع ٨ دبابات و ٧ طائرات وتساق الجنود الجبال على دباباتهم

ثلاث معارك تدوم ساعات

واشتبكوا مع الثوار في ثلاث مواقع وحاصر الجند الثوار في الموقع الشمالي ولولا ان اتت نجدة من الثوار المحاصرين ارغمت الجند والدبابات على التقهقر لحل بالثوار ضرر كبير وقد دامت هذه المعركة الشديدة من الساعة الحادية عشرة حتى المساء اشتركت فيها الدبابات مع الطائرات التى اصلت الثوار ناراً حامية فقد كان الرصاص والمتراليوز يساقط على الثوار كالمطر وهؤلاء يقابلونهم باطلاق النار المتواصل وكانت اصوات المدافع ودوي الطائرات وازيز الرصاص والمتراليوز يسمع من جميع الجهات المجاورة ومن هنا حتى ظن الناس انهم في ساحة حرب شديدة . واصيبت بعض طائرات وارغمت على النزول في مطار طولكرم وقد ارسلت هذه الطائرات بعد ظهر اليوم الى مطار الرملة على ظهور السيارات الكبيرة بعد ان فككت اوصالها وشاهدها الناس وهي مارة وقد احضر الجند مساء امس بعد انتهاء المعركة جثتي القتيلين العربيين من الثوار مع بنادقهم الى المستشفى هنا للتعرف عليهما وبعد ان عجزت عن ذلك سلمتهما بعد ظهر اليوم الى اهالي المدينة لدفنهما

احضار جثة الجاويش المقتول

وفي صباح هذا اليوم خرجت قوة من الجند الى محل الحادث للبحث عن القتلى والجرحى . فوجدت عربيين جريحين داخل مغارة مع الجاويش الانكليزي المقتول فاحضرتهما الى هنا وارسلا الى مستشفى نابلس وهم في حالة يرثى لها .

وقد قبضت السلطة على عدة اشخاص كانوا مارين بالطريق عرفت منهم السادة سعيد افم عنبتاوي قائد فرقة كشافة امية ورفيق الحمد الله وشفيع سعد الدين وارغمتهم على رفع الحجارة والانقاض المتراكمة في باب المغارة التي وقعت فيها المعركة بين الجند ومن في المغارة من الثوار وقد انقضت الليلة الماضية على الاهالي وهم في حالة ذعر شديد

الاحتفال بتشييع جنازة الشهيدين

ذهب صباح اليوم السادة هاشم الجيوسي ، حمدان الحاج احمد ، عثمان البشناق ، اعضاء لجنة الاسعاف الى سراي الحكومة وطلبوا اليها تسليم جثتي الشهيدين العربيين فسمحت الحكومة وسلمتهما الى الشعب المحتشد وقد جيء بهما الى المسجد وبعد ان صلي عليهما صلاة الظهر حملت جثتهما على الاكتاف ملفوفة بالاعلام العربية ومزينة بالاكاليل والزهور وسارت الجنازة في هذا المشهد الرائع وشيعها الجمهور من جميع الطبقات وكان المؤذنون ينعون الشهيدين من على المآذن والكنائس تدق دقاتها المحزنة ولما بلغ الشعب بالشهيدين الى المقبرة ابنهما السادة هاشم الجيوسي بكلمات مؤثرة اسالت العبرات والاستاذ الشيخ صبري واعظ القضاء ثم ووريت جثتاهما التراب بين التهليل والتكبير وقد عزم الاهلون هنا على اقامة تمثال على قبريهما اعترافا بتضحيتهما وجهادهما في سبيل الوطن

اطلاق سراح بعض الشباب

أطلقت السلطة صباح هذا اليوم سراح السادة فريد الحمد الله ، سكرتير اللجنة القومية وصادق ابو الرب وعبد الفتاح البيطار ومحمود اليعقوبي بعد ان باتوا ليلتهم في السجن بعد أن اعتقلوا اثناء المعركة وهم عائدون من هنا من عنبتا بالسيارة بعد ان زاروا السيد حافظ الحمد الله الذي خرج من المستشفى واما السيد عدنان الناشف سائق السيارة فقد بقي في السجن لمحاكمته بتهمة المخالفة وقبضت السلطة امس على مختار باقة الغربية فارس الحمد وعبد العزيز ابو بكر وشخص ثالث واودعتهم السجن ايضا كموقوفين بموجب قانون منع الجرائم ، بتهمة قطع الاشجار لليهود

وقد سبق ان بلغوا ضرورة ذهابهم الى مستعمرة الخضيرة حيث يحاكمون فأبوا وأصروا على عدم الذهاب الى مستعمرات اليهود وطالبوا محاكمتهم في محل عربي وكذلك قبض على مختار طيبة بني صعب الشيخ حافظ ابو عيطة وعلى نايف الحطاط واودعا السجن رهن التحقيق ولم تعرف التهمة الموجهة اليهما

— قطعت اسلاك التلفون بين نابلس وطولكرم على اثر اطلاق الرصاص في معركة امس التي نشبت بين الثوار والجند

القدس

ستة اسابيع لمن لا يرفع الاحجار

القدس في ٢٢ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — نظر قاضي الصلح البريطاني المستر كرتي صباح هذا اليوم في القضية التي اقامها البوليس على السيد خليل غوض لعدم موافقته على رفع الحجارة من الشارع العام فحكم عليه بالسجن ستة اسابيع او بدفع غرامة ستة جنيهات ولما سمع السيد صالح النطق بالحكم اجاب انني أفضل ان اسجن ستة اسابيع على ان ادفع ستة جنيهات غرامة ولما خرج من قفص الاتهام صاح بأعلى صوته لتحيا فلسطين عربية مستقلة

عيارات نارية الى الفجر

سمعنا ليلة أمس اطلاق عيارات نارية في اماكن متعددة وفي ما بين الجسمانية والجامعة العربية في الطريق المؤدية الى جبل الزيتون مده اربعة ساعات ما بين الساعة العاشرة والنصف مساء حتى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل .

خبر مدسوس عن مسدس مع عربى

حضر الى وكالة هذه الجريدة السيد ربحي النشاشيبي واخبرنا بان جريدة دوارهايوم اليهودية ذكرت في عددها الصادر يوم الجمعة ١٩ الماضي بانه لدى تفتيش السيد ربحي النشاشيبي وجد فيه مسدس ادى الى القاء القبض عليه وقد اخلي سبيله بالكفالة وبما ان هذا الخبر مدسوس ولا صحة له ارسل ربحي افندي تكذيباً للجريدة المذكورة ينبهها به الى التحقق من صحة الاخبار قبل نشرها .

سيارات ملاءي بالجند الى نابلس

مرت صباح اليوم على طريق نابلس سيارات كبيرة ملاءي بالجند والذخيرة

مصادرة الجرائد والمجلات المصرية

صادرت الحكومة هنا اليوم جميع الجرائد والمجلات المصرية التي ارسلت بالقاطر وامتنعت عن تسليمها لوكلائها

قضية «المتهم» بايواء الشهيد الانصارى

استأنف القاضي البريطاني النظر في قضية على الحاج خليل الحلواني «المتهم» بايوائه الشهيد المرحوم الاستاذ سامي الانصاري وقرر تمديد توقيفه مدة اسبوع آخر

احتجاج جمعية الشبان المسلمين فى البصره

تلقت اللجنة العربية العليا كتابا من الموصل يتضمن احتجاج جمعية الشبان المسلمين فيها لسفير بريطانيا في بغداد على الاعمال التي تعامل بها السلطة العرب في فلسطين . وتطالب فيه ان يعلم حكومته ان تضع حدا للاحوال الحاضرة وتلبي مطالب العرب . وقد ارسلت لكم الكتاب في البريد

سماحة المفتي لم يقابل حاكم اللواء

علمنا من مصدر مطلع انه لا صحة لما ذكر عن مقابلة سماحة الحاج امين افندي الحسيني لحاكم اللواء امس

وصول اورطة من الجند البريطانى

وصلت امس اورطة من الجند البريطاني وقد استعرضها المندوب السامي

وشاية واعتقال ستة اشخاص

وشى مخاتير قرية حلحول التابعة لقضاء الخليل ببعض اشخاص بأنهم يساعدون الثوار فذهبت قوة الى القريه المذكورة واعتقلت ستة اشخاص

نسف انابيب المياه فى اللطرون والعروب

نسفت اليوم انابيب الماء في العروب واللطرون وارسلت الحكومة العمال لتركيب انابيب جديده

اصابة مهندس انكليزي وعامل

ارسلت الحكومة عمالا من العرب واليهود لتركيب مواسير جديدة في ساريس فهاجمها الثوار واطلقوا على العمال الرصاص فأصيب احد العمال بشاره غطاس برصاصة في كتفه والمستر براون من مهندسي دائرة الاشغال برصاصة ايضا ونقل الاول الى المستشفى وبعد اسعاف الاخر نقل الى بيته

وقد خرجت قوة من الجند والبوليس الى مكان الحادث وتعقبت الثوار ولكنها لم تعثر لهم على اثر

اجتماع لجنة السيدات العربيات

اجتمعت لجنة السيدات العربيات في منزل عقيلة الاستاذ عوني بك عبد الهادي واتخذت عدة مقررات منها الاحتجاج على سن قوانين جديدة بموجب قانون الطوارىء وارسال برقيات لوزارة المستعمرات بواسطة المندوب السامي على الاعمال التي يقوم بها الجند في القرى عند التفتيش على السلاح والمعاملة القاسية التي يعامل بها الاهالي والاحتجاج على معاملة الاحرار السيئة في منفاهم وارسال برقية تعزية لعائلة الشهيد محمد ابراهيم ياسين في نابلس

الخليل

الى معتقل الاحرار في صرفند

اعتقلت السلطة امس الاول السيدين محمود حجازي رئيس لجنة اضراب السيارات في الخليل وهاشم حجازي وارسلتهما مخفورين للقدس

واستدعى الضابط فائز افندي استانبولي في مساء اليوم نفسه السادة جداوي عرفه امين صندوق اللجنة القومية وعبد الله بشير عمر ورشاد بشير عمرو ومصباح حجازي ونصار الحرباوي والحاج حمدي طبوب وخلوي العويوي وتلا عليهم امر حاكم لواء القدس القاضي بابعادهم الى صرفند لمدة ثلاثة اشهر وتم تسفيرهم ليلا بين هتافات الجماهير التي ودعتهم بحماس شديد

اعتقال اطفال رهن المحاكمة

اعتقل بوليس الضاهرية عدداً كبيراً من اطفال القرية بتهمة وضع احجار على طريق الخليل — بئر السبع واحضرهم للمدينة تمهيداً لمحاكمتهم

انفجار ديناميت والاضرار بجسر

انفجر ليلة امس عدد من اصابع الديناميت تحت جسر جورة بحلص وقد سبب انفجارها ضرراً للجسر

اطلاق النار في جهات مختلفة

سمع الناس ليلة امس طلقات نارية كثيرة صادرة من الجهة الشمالية من المدينة وقد خفت داورية البوليس الى مكان الصوت ولكنها لم تعثر على احد

الحكم على شابين بتهمة تجمع غير مشروع

فصل حاكم صلح الخليل امس في القضية القائمة على السيدين حسين شاهين ومرحان الدويري بتهمة رشق البوليس بالحجارة والاشتراك في تجمع غير مشروع وكان يمثل النيابة الضابط فائز افندي استانبولي فحكم على الاول بالسجن ستة اشهر وعلى الثاني بالسجن شهرين

يشاركون الامة في كل شيء

اتصل بنا اليوم ان جميع قرى قضاء الخليل منعت موظفي البيطرة الذين يقومون بتطعيم المواشي من التجول في قراهم كرظيفين وان البعض من هذه القرى قبلوا الموظفين كعرب وللضيافة فقط ورفضوا ان يحضروا مواشيهم للتطعيم رغم ان هذا التطعيم في مصلحتهم وفضلوا ان تفنى مواشيهم

حث القرويين على التبرع للمنكوبين

قررت لجنة الطلاب ان توفد اعضاءها الى قرى القضاء لحث القرويين على جمع الاعانات والتبرعات واداء واجبهم الوطني والانساني

طائرات لكشف مكامن الثوار

حلقت في سماء المدينة صباح اليوم طائرتان تجولتا قليلا فوق جبال الخليل لكشف مكامن الثوار وعادتا تبادلتا مع مركز البوليس بعض الاشارات فقفلتا راجعتين

عكا

الطلبة يجمعون الاعانات للمنكوبين

يقوم بعض الطلبة بجمع الاعانات المالية من المدينة وقرى القضاء لتقديمها الى اللجنة القومية لتقوم بتوزيعها على المنكوبين فبارك الله في همة الطلبة الشباب

سجن عكا غاص «بالنزلاء»

غص سجن عكا المركزي بنزلائه والوافدين اليه يومياً من مختلف انحاء البلاد وكلهم بين محكوم وموقوف وفي هذا السجن ايضاً نحو سبعين شاباً من شباب عكا وهذا غير الاخوان العكيين المنفيين في صرفند وصفد وغيرها

تفتيش البيوت بحثا عن السلاح

في كل يوم نسمع ان الحكومة هنا فتشت بيوت الآمنين بحجة التفتيش على الاسلحة والمواد المفرقعة ، ولكن رسلها يرجعون دون العثور على شيء !

جماعة الاحسان والقرى العربية

يسرني ان انوه هنا بالجهود التي تبذلها جماعة الاحسان في المدينة والقرى في سبيل الفقراء والمساكين وعشرات من العائلات «المستورة» في عكا

وآخر ما قامت به هذه الجمعية العاملة هو تجهيزها كمية كبيرة من مختلف العلاجات الطبية والعقاقير ، وقصدت زيارة بعض قرى عكا مع الطبيب نعيم افندي قطران لمعالجة اخواننا القرويين المرضى وتقديم العلاجات لهم مجاناً وقد زارت هذه البعثة الطبية الخيرية قرى الزيب ، السميرية ، الكابري ، مجد الكروم وستزور بقية القرى في الايام القادمة وقد علمت ان هذه الجمعية عالجت في القرى التي ذكرها نحو ٤٠٠ مريض ومريضة بامراض مختلفة وقدمت العلاجات اللازمة لهم جميعاً . فحيا الله هذه الجمعية وبارك في اعمالها وشكراً للدكتور قطران الذي علمت انه تطوع مجاناً لهذا العمل الانساني

قلقيلية

قتيل مستعمرة كفر سابا اليهودية

اخبرتكم عن اصابة الحارس اليهودي صالح بجرح في ساقه بالقرب من مستعمرة كفر سابا وقد علمت الان انه حينما اصيب الحارس اليهودي ، اخذ الحراس يتفقدون بعضهم البعض فوجدوا احدهم مفقودا . وفي الصباح وجدت جثة هذا الحارس الضائع في بيارة قرب المعركة نفسها فنقلت الى المستعمرة

اطلاق الرصاص لا ينقطع

باتت قلقيلية على ازيز الرصاص يصدر من جهات المستعمرات اليهودية كعادتها في الايام السابقة ولكن تمتاز ليلة امس بكثرة انبعاث الانوار الاستكشافية الساطعة وأزيز الرصاص الذي كان ينطلق بكثرة هائلة. وفي الصباح قدم اهالي قرية كفر سابا العربية الى مركز بوليس قلقيلية وعلمت بأن جميع ما حدث مساء واقع على قريتهم حيث اخبروا مفتش المركز بالحادث وقد غادرنا الى طولكرم مختار القرية مع اثنين لمقابلة قائمقام طولكرم في هذا الشأن

اطلاق الرصاص على قرية آمنة

وحدثني أحد الاهالي في كفرسابا العرب عن الحادث المؤلم التالي قال: بينما كنا جلوسا في محل «مضافة» لقرية رأينا انوار السيارات قادمة من جهة مستعمرة كفر سابا اليهودية وعند وصولها بيارة عبد الحليم عبدالله الناصر القت اشارة استكشاف أتبعتها باربع طلقات على كوم من أثمار مقتاة ظنوه كمين الثوار ولما لم تسمع اجابة تابعت احداها السير نحو جهات قلقيلية والاخرى ظلت في محلها حيث القت الاولى ضوءاً استكشافيا قرب الخط الحديدي ولما لم تصطدم بشيء قفلت راجعة وعلى محاذاة البلد العربي الامين وقفت السيارتان واتجهتا شطر البلد وأخذتا تطلقان الانوار الاستكشافية فتبعتها باطلاق العيارات النارية من مدافعها الرشاشة والناس ملازمون بيوتهم خوف الاصابات ودامت على هذه الحال مدة من الزمن دون أن يحدث من القرية شيء وبعدئذ تابعت مسيرها من حيث أتت الى المستعمرات وفي الصباح وجدت اكوام الرصاص الفارغ قرب البيوت وعلى فراش النائمين .وقد قطع شريط من مشروع الكهرباء على اثر طلقاتهم. هذا هو الحادث كما وصفه شاهد عيان

الثوار يهاجمون عربة الترولي

هاجم الثوار «الترولي» التي تقوم بحراسة الخط الحديدي في هذا المساء ما بين قلقيلية وطولكرم وقد شاهدنا الانوار الاستكشافية تنبعث من تلك الجهة ومن على سطوح المنازل كما سمعنا صدور الطلقات النارية من نفس الجهة ولم تتصل بنا تفصيلات الحادث حتى الآن

صفد

تصادم بين مجهولين وقوى الحكومة

كثرت حوادث الاصطدام بين قوى الحكومة والثوار وذلك في الثلاثة ايام الاخيرة وقد تبادل الفريقان العيارات النارية . وهذه بعض الجهات التي وقع بها التصادم : ١— في تلال جبل كنعان وجبل بيديا. ٢— في مستعمرة روشبينا ونجمة الصبح . ٣— في تلال جبل الجرمق

عيارات نارية على المدرسة الثانوية

اطلق مساء اول امس مجهولون عيارات نارية على المدرسة الثانوية حيث يسكن فرق الجيش البريطاني وعلى نقطة البوليس

عطف الشقيقات على فلسطين

يرد على اللجنة القومية بصفد رسائل من سوريا ولبنان وشرق الاردن تفيض شعوراً واخلاصاً لشقيقتهم فلسطين واني اورد الآن ملخص رسالة جاءت من الحصن «شرق الاردن» بتوقيع السيد محمد رستم احد الضباط العرب الذين اشتركوا في الثورة العربية الكبرى : اننا قاتلنا في صفوف الحلفاء لنضمن استقلالنا وحريتنا فاذا نحن امام استعمارين غاشمين ووعد بلفور الجائر . ان العربي لا ينام على ذل وهو ان سكن فانما يكون سكونه كسكوت البحار قبل العواصف والامواج الخ . . .

وهذه ملخص رسالة وردت من السيد محمد بن سعيد الزيدي بالنيابة عن شباب صيدا المشرفين على حركة المقاطعة وتفتيش السيارات والحيلولة دون توريد الخضار لليهود : نحن اليوم في احرج موقف فنثابر على خطتنا اذا بتصدينا للسيارات التي تقل البضائع نقوم بأقل الواجب

قطع اشجار في مستعمرة يهودية

قطع مجهولون اربعماية شجرة مثمرة في مستعمرة روشبينا

الى معتقل الاحرار في صرفند

كانت السلطة ابعدت عضو اللجنة القومية بصفد السيد عزيز الى الناصرة لبقاء سنة واحدة تحت مراقبة البوليس وقد بلغنا ان السلطة رجعت عن قرارها وابعدته الى صرفند

تنفيذ قانون العقوبات المشتركة

كان مساعد اللواء الشمالي بالناصرة حكم بمبلغ مئتي جنية على محلتي الاكراد والصواوين كغرامة بقطع الاملاك وسد الطرق ونظراً لعدم دفع الاهلين حجزت على اثاث البيوت

قلقيلية

الهجوم على مستعمرة

علمت أن فريقاً من الثوار هاجم مستعمرة هاكوفيتش وتبادلوا مع الجند والحراس اطلاق الرصاص وقد سمع الاهلون ازيز الرصاص يتتابع بكثرة من نفس الجهة ودام مدة من الزمن

قطع

خطوط الكهرباء

علمت ان ثلاث سيارات تحمل جنوداً مع بعض عمال اليهود نزلوا بالقرب من احدى البيارات الواقعة بجوار بيارة عدس بحراسة الجند وتسلقوا أعمدة الكهرباء وأخذوا يصلحون ما تضرر منها

اطلاق الرصاص

سمع الاهلون الطلقات النارية بكثرة جهات بيارة البزرة ورأس العين مع طلقات الرشاشات المتتابعة وانبعاث الانوار الكهربائية دامت مدة من الزمن ولم يعلم عن حدوث اصابات .

تحليق الطائرات

حلقت الطائرات امس كثيراً في سماء قلقيلية وقد كانت تغدو وتروح من جهات الجبال بانخفاض كثير ولم ينقطع ذهابها وايابها طيلة ذلك اليوم وكان أكثر ترددها على جهات الشمال

مشروع القرش

تألفت في قلقيلية لجنة الطلبة من خيرة التلاميذ للقيام بما يتطلبه منهم الواجب الوطني وقد وزعت هذا اليوم مناشير في البلد تحضهم فيها على معاهدة مشروع القرش وستبدأ عملها الجليل هذا منذ غد نرجو معاضدة المشروع النبيل ومساعدة الطلبة ليتمكنوا من جمع مبلغ من المال يدفع لاعانة المنكوبين

تأخر القطار

تأخر صباح هذا اليوم عن موعده قطار القنطرة — يافا مدة ساعتين لعطل طرأ على الخط الحديدي في جهات الجنوب

خان يونس

انفجار قنبلة

بين رفح وخانيونس

انفجرت قنبلة على الخط الحديدي بين رفح وخانيونس بالقرب من ام الكلاب اثناء مرور الحرس الليلي فأصيب بضرر وقد أخر قطار مصر على الاثر مدة ساعتين

اشعال النار في دكان

شبت النار في دكان السيد توفيق الدلو مساء امس وقد اطفئت النار بعد مجهودات كبيرة بالاشتراك مع البوليس

• • •

جنين

الحجز على غلال وماشية قرية

ذهبت في الساعة الخامسة من صباح هذا اليوم قوة من الجيش البريطاني المعسكر في جنين الى قرية قباطية للحجز على اثاثهم وامتعتهم ومواشيهم على اثر الغرامة التي فرضت عليهم وقد حضروا سبع سيارات مملوءة بالحنطة وبينما هم يجمعون الماشية اشتبهوا بثلاثة رجال ففتشوهم فوجدوا مع الاول بندقية صيد مرخصة اما الآخران فلم يجدوا معهما شيئا وقد اخذ الى السجن وقد علمت ان الجند البريطاني قد اعتدى بالضرب على عشرة اشخاص من الذين كانوا يحرسون القرية

القاء قنبلة مبكية على قرية المغير

القت طائرة نهار امس على قرية المغير قنبلة من الغاز المبكي وقد شاهدها بعض السكان فذعروا واختبأوا في محلاتهم ولم تسبب ضررا وقد تصاعد دخانها مقدار ربع ساعة

معركة حامية تدوم ساعة واحدة

بينما كانت داورية البوليس البريطاني متجهة الى طريق نابلس قابلها الثوار قرب قرية الفندقومية بالرصاص وقد جاوبهم الجند بالمثل بمدافعه الرشاشة ودامت المعركة مدة ساعة ولم نتمكن من معرفة النتيجة

عرب فلسطين لا يتخلون عن امانيهم

وينكرون بشدة انشاء وطن قومي لليهود

عقدت جريدة هابوكر مقالا جاء فيه ما يلي :

الحقيقة ان عرب فلسطين لم يتسلموا مساعدة قيمة من عرب البلاد المجاورة ولم ينهض هؤلاء لمساعدتهم كاللازم . ولكن لنفرض جدلا ان عرب الاقطار العربية قد تخلوا تماما عن مساعدة عرب فلسطين فهل تتغير الحالة ؟

الحقيقة ان عرب فلسطين حاربونا بدون خوف ولا وجل ولو طلب منهم زعماؤهم ان يتخلوا عن امانيهم الوطنية لما فعلوا . اذ لا يمكن ان تتخلى امة عن امانيها او قسم من امانيها في بلاد ترى انها بلادها

قيل لنا ان بعض الزعماء العرب وافقوا على اعمالنا في فلسطين . ولكنا نقول ان هؤلاء الزعماء قد ندموا على موافقتهم بعد ان وجدوا ان عرب فلسطين ضدهم ولم يتمكن احد من هؤلاء الزعماء حتى الملك فيصل نفسه ان يعترف بوجود معاهدة بينه وبين وايزمن او انه ارسل كتابا الى فرانكفورتر

اذا تقدمنا للعرب وقلنا لهم اننا نساعدكم في كل شيء اذا سمحتم لنا بانشاء وطننا القومي لقالوا لنا : نحن لا نريد مساعدتكم . ومعنى هذا انه لا يمكننا ان نصل الى اتفاق مع العرب . ولكن العرب سيضطرون الى الاتفاق معنا اذا اصبحنا قوة كبيرة في فلسطين

خطر اليهود في كل مكان

حملة شديدة في مجلس نواب بولونيا

زاد تنكر الدول الاوروبية لليهود والحاق الاضطهاد بهم زيادة عظيمة في المدة الاخيرة وتنشر صحف اليهود ارقاما كبيرة عن جرحى اليهود في بولونيا ورومانيا والنمسا والمانيا وتقول حتى عن الانكليز في بلادهم انهم يتحككون على اليهود ويعتدون عليهم في الشوارع العامة

وقد ذكرت هابوكر ان مجلس النواب البولوني حمل على اليهود حملة شديدة ووقف نائب بولوني كبير يعلن ان اليهود ما زالوا في بولونيا وان البلاد لا يمكنها ان تتحمل اكثر من واحد في المئة منهم مع ان عددهم عشرة في المئة وان وجود اليهود في بولونيا يهدد كيانها بالخطر العظيم ومن حق البولونيين ان يضطهدوا اليهود للدفاع عن البلاد ...

آل الانصاري يشكرون المعزين

آل الانصاري سدنة المسجد الاقصى يقدمون جزيل شكرهم لجميع من واساهم في مصابهم ومصاب الامة العربية جمعاء باستشهاد الاستاذ سامي الانصاري في سبيل امته وبلاده والمحافظة على المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين سواء أكان ذلك بارسالهم برقيات او كتب التعزية او الاشتراك بتشييع جثمانه الطاهر الى مقره الاخير . وهم جد فخورين بنيل احدهم شرف الشهادة في سبيل نيل البلاد الفلسطينية حقوقها وامانيها ويأملون من العرب جميعا ولا سيما الشباب منهم ان يعملوا جهدهم لتحقيق الغاية السامية التي استشهد في سبيلها الفقيد العزيز وهي تحرير البلاد من نير الاستعمار .

عن آل الانصاري: ابراهيم الانصاري

تاجر يدفعه شعور نبيل

جاءنا من الاديب السيد عمر الصادق من الرملة كلمة مخلصة حارة تدور حول ان احد اصحاب الحوانيت الفقراء هو السيد سعيد ابو دوش ، تقدم الى اللجنة القومية في الرملة بدافع نفساني نبيل ، وتبرع بخمس جنيهات للفقراء والمنكوبين، وهو الفقير المنكوب ويقارن الكاتب بين هذا الفقير الكريم، وبين اولئك الاغنياء

حوادث فلسطين في البلاد العربية

...وادث فلسطين في الدوائر الانكليزية

...قدوا صداقة العرب وهيبة الامبراطورية

في أحد اعدادها الاخيرة نشرت جريدة «الجهاد» الغراء المقال الهام التالي :

...ثبت الاضطرابات الحاضرة في ... التي كانت فيه الدوائر الانجليزية ...أت تصحو من الدهشة التي القاها ...تصار ايطاليا في الحبشة على تلك ...ة التي لم يكن احد ينتظرها والتي ...يا الاساليب المبتكرة التي استخدمها ...ليون للقضاء على الاحباش في ...ن القتال.

...كان الانجليز كما هو معلوم منقسمين ...ين : فريق يلح على الحكومة ...م من التهور في مناداة ايطاليا ... آخر يلح عليها بأن تتمسك بنص ... جمعية الامم وتعمل لوقف ايطاليا ...دها ولكن عندما حدث في ... ما حدث ، اضطر كل من ...ن المختلفين في الرأي الى الاعتراف ...ية الامم قد فشلت في الدفاع عن ... ومنع الحرب وبدل ان يتناحر ...ان اجتمعت كلمة الذين كانوا ...ون الحكومة في سياستها المتبعة ... كانوا يخالفونها في تلك السياسة ... يستنتجوا من الحوادث الاخيرة ...س التي تهددهم في المستقبل والمستمدة ... الحالة الراهنة في الشرق وهي ...دها الانجليز مفعمة بالخطر اذ ...مام جيش ايطالي كبير يرابط ...ي قطر مترامي الاطراف على طرق ...د !

...ن اقوال الصحف يتضح ان ... الذي اعتقد بعضهم انه ضامن للسلم ...ل وانه لا بد من العودة الى سياسة ... استعدادا للطوارىء وهذه ... الجديدة ادت بطبيعة الحال الى ... نفوذ الدوائر العسكرية القائلة ...ب مضاعفة التسليح والدوائر ...د التوسع والتي يشرف على سياستها ...يفر بروك وما سمعناه اخيرا في ... بعض الوزراء من وجوب حصر ... القوى في الدفاع عن كيان ...اطورية يثبت بصورة قاطعة ...عناه من قول عن النفسية الجديدة ... الآن في انجلترا على اثر ...ار الايطالي في الحبشة وهذه ... التي نشير اليها والتي تبدو واضحة ...ظم الدوائر الانجليزية الان ، ... بسرعة هائلة بالنظر الى المخاوف ...أت تساور النفوس من جراء ...اد بأن نفوذ بريطانيا العظمى وراء ... مهدد بالخطر او الزوال بسبب ...ار الايطالي المهدد ....

... الاوساط الانجليزية بوجه عام تنظر ...ين القلق الممزوج بالامتعاض بل ... الى حوادث فلسطين الحاضرة ... ذلك ملماً تلك الغضبة التي ...طاها وذلك الخوف من تقلص ... البريطاني في الشرق ونظراً الى ... فانه يتضح لنا بكل اسف ان ... الدوائر البريطانية تعتقد وتصرح بأن اضطرابات فلسطين جاءت في وقت غير مناسب ولكن هناك بعض الدوائر التي تعطف عطفا اكيدا واضحا على العرب وقضيتهم وتقول بوجوب النظر في مطاليبهم وكانت الحكومة البريطانية قد نزلت عند رغبة هذه الدوائر فقررت دعوة العرب الى ارسال وفد الى لندن لمباحثته في القضية الفلسطينية غير ان العرب رفضوا اجابة الدعوة وارسال الوفد لان ما كانوا يعلمونه من الغرض من ارساله هو مباحثة الحكومة البريطانية في مسألة المجلس التشريعي وهو المجلس الذي رفضوا قبوله وقد اثار رفضهم هذا امتعاض الدوائر التي كانت تعطف عليهم ثم بدأ الاضراب العام في فلسطين وكان ان ... وزير المستعمرات السابق بأن الحكومة ... تفاوض الوفد العربي في مسألة وقف الهجرة ومسألة بيع الاراضي ولكن الشرارة الاولى كانت قد انطلقت ، فعمت الاضطرابات البلاد ، وطويت مسألة سفر الوفد الى لندن !

وهكذا اشتد ... للدوائر المعادية للعرب ، وفترت همة الدوائر المناصرة لهم ومن ثم قويت لهجة الجرائد المعادية وخفت لهجة الجرائد المناصرة كل منها حسب انتمائها هذا وذاك من الفريقين

والانجليز مشهورون بتمسكهم بما يسمونه « هيبة الامبراطورية » فالانجليز اياً كان الحزب الذي ينتمي اليه يغار قبل كل شيء على تلك «الهيبة» التي يعتقد انها اساس قوة الامبراطورية وسطوتها . ومن اجل هذا رأينا الصحف اللندنية ، التي عرفت الى الان بعطفها على العرب ، تقول انها لا تزال تعطف عليهم وان قضيتهم قضية عدل وانصاف وانهم على حق فيما يطلبون . ولكن هناك « هيبة الامبراطورية » التي لا يرضى انجليزي ان يمسها أحد بسوء !

وطبيعي أن يستغل اليهود هذا الموقف وان يحاولوا الاستفادة من هذه الحالة النفسية قدر المستطاع وهم الذين عرفوا دائما كيف يستفيدون من الظروف الملائمة

فقد استطاعوا ، قبل استفحال الثورة في فلسطين ، ان يثيروا في مجلس اللوردات والعموم ، مناقشات كانت جميعها في مصلحتهم ، وما استطاعوا ذلك الا لانهم يقومون لانفسهم وقضيتهم بدعاية واسعة بينما العرب عن تلك الدعاية غافلون . وفي تلك المناقشات التي اثارها اليهود في المجلسين القيت خطب طلب فيها الخطباء ، ليس فقط المحافظة على الوطن القومي الصهيوني بل مساعدة اليهود على توسيع نطاق «نشاطهم» وفي الوقت نفسه بدت ظاهرة غريبة وهي أن اليهود جعلوا يقومون بدعاية من نوع آخر ترمي الى حمل الانجليز على الاعتقاد بأن اصدقاءهم في الشرق ليسوا «العرب» كما يدعي هؤلاء وكما يعتقد الانجليز منذ الحرب العظمى ، بل «اليهود» الذين يستطيعون ان يجعلوا من فلسطين قلعة انجليزية في الشرق الادنى !

وهذه الدعاية التي يقوم بها اليهود لدى الانجليز ، والتي تبدو فيها براعة القوم في استغلال الظروف وانتهاز الفرص ، قد ادت الى نتائج خطرة على القضية العربية ، لانها قائمة على مبالاة الكبرياء الانجليزي والتزلف الى الانجليز والتظاهر بالغيرة على ما يسميه هؤلاء «هيبة الامبراطورية» !

وتطور الحالة على هذه الصورة قد أدى الى حملات يقوم بها بعض الصحف وتدافع فيها عن مصالح اليهود بأسلوب لا يتفق مع ما هو معروف من الرصانة البريطانية « والبرود » السكسوني ، إذ ان بعض تلك الصحف تعالج هذا الموضوع بلهجة لا يسع كل منصف للعرب يعطف عليهم وعلى قضيتهم العادلة إلا ان يستنكرها ويتألم منها

فقد نشرت جريدة « التيمس » مقالا يعد نموذجاً من هذا القبيل ، بتاريخ ٢٦ مايو وتحت هذا العنوان الذي يحتوي على معنى بعيد المرمى : « لا بد من يد قوية في فلسطين » وقالت الجريدة الانجليزية في ذلك المقال : إن الهياج العربي في فلسطين يجب ان يعد جزءاً من دعاية واسعة ضد بريطانيا تقوم بها ايطاليا ! وهنا اشارت الجريدة الى بعض اعمال عدتها من دواعي الهياج واسبابه كما اشارت الى رسالة من مراسلها الخاص بمصر عن حوادث فلسطين كلها طعن في العرب وثورتهم . والمقال المشار اليه ليس الاول من نوعه في صحف انجلترا . وقد ختمه كاتبه بقوله : ان بريطانيا لا يمكن ان تخضع للارهاب !

فالصحف الانجليزية تعد ثورة العرب في فلسطين لا كثورة شعب يطالب بحقه ، كما هو الواقع ، بل كحركة ترمي الى النيل من «هيبة الامبراطورية» وتقويض اركانها . فبدل ان تبحث في القضية الفلسطينية على ضوء العدالة، وتنظر في مطالب العرب بعين الانصاف تراها تضع امامها شيئاً واحداً هو : « هيبة الامبراطورية » التي لا يريد الانجليز ان يمسها احد بسوء

اما الصحف التي تدافع عن العرب وتعطف عليهم ، فانها قليلة ضعيفة في لهجتها ، وعلى رأسها جريدة ايفننج ستاندارد . لكن هذه الجريدة لا تطلب انصاف العرب بل تكتفي بانتقاد سياسة الدوائر الصهيونية ، قائلة انها بتقلبها في سياستها تجعل مهمة الحكومة صعبة جداً .

وهكذا ، لا يجد العرب في انجلترا من يرفع الصوت لانصافهم ، لا في الاوساط السياسية ولا في الاوساط الصحفية ، ومن يطالع الجرائد الانجليزية التي هي لسان حال الدوائر المختلفة ، يتساءل بحزن وأسى :

« الم يعد للعرب من نصير ؟ وهل حكم على فلسطين العربية أن تجد اعداءاً وخصوصاً في كل مكان ؟ والى اين مصير هذه البلاد المقدسة ؟ » .

فلسطين في المملكة العربية السعودية

تأليف اللجان لجمع الاعانات

في بريد الحجاز ما يلي :

نظراً للمصائب التي تحيق بفلسطين زمنا ليس بالقصير والتي يأبى ان يقف تفاقمها عند حد مما اصبحت معه فلسطين في حالة تستحق الرثاء والغوث فقد رأى فريق من ابناء البلاد ان يشكلوا لجنة لمساعدة المنكوبين بتلك الحوادث من اخوانهم عرب فلسطين وبعد المداولة والبحث تشكلت اللجنة برئاسة الشيخ عباس قطان وعضوية كل من الذوات الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب :

عبد الوهاب نائب الحرم ، محمد سرور الصبان ، عبد الله عراقي ، عبد الحميد حديدي ، عبد الوهاب آشي ، محمد شطا ، عبد السلام غالي ، محمد حسن فقي ، محمد سعيد عبد المقصود ، حمزة عجاج ، علوي شطا ، احمد سباعي

وانتخب الشاب حمزة عجاج سكرتيرا والاستاذ عبد السلام غالي أمينا للصندوق واتخذ الاوتيل مقراً للجمعية

وفي مساء الاحد عقدت الجلسة الاولى وتقرر فيها نداء للشعب من طريق الصحف المحلية لاعانة المنكوبين من اخوانهم في فلسطين ثم دعوته الى اجتماع عام يوضح فيه الغرض توطئة لجمع التبرعات والاعانات وعين لذلك مساء الاثنين .

وفي صباح يوم الاثنين كانت رقاع الدعوة توزع على المدعوين ، وبدأ اعضاء اللجنة يستعدون قبيل العصر لاستقبال المدعوين

وما وافت الساعة العاشرة من يوم الاثنين حتى كان المدعوون يتقاطرون الى مكان الاحتفال زرافات وحل الموعد فافتتحت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم ، ثم وقف الاستاذ احمد سباعي فتكلم عن الغرض الاساسي من الاجتماع وجاء في حديثه على ملخص قضية فلسطين حتى انتهت الى طورها الاخير وعقب على ذلك باستنجاد المحتفلين والاستعانة بهم ماديا في امداد المنكوبين من اخواننا اهل فلسطين القطر العربي الشقيق بما تجود به نفوسهم فاستجاب الحاضرون للنداء وقام بعضهم بقوائم التبرع يتنقلون بها الصفوف ويدونون تبرعات المتبرعين

وختمت الحفلة على اثر ذلك وخرج المدعوون يثنون على همة اعضاء اللجنة ويتمنون لمشاريعهم التوفيق ، وقد بلغ مجموع التبرعات في هذا الحفل ٨٨ جنيها و٥٨٢ ريالا سعوديا

. . .

فيما يلي نص النداء الذي اذاعته اللجنة في الصحف الحجازية :

غير خاف على احد من اخواننا أبناء هذه المملكة العربية السعودية ما هو واقع بفلسطين اليوم من كوارث ومحن باسباب يعلمها الجميع ، وان فلسطين اليوم تعج بالمنكوبين والجرحى والجائعين والضحايا وان ابناءها البررة يستصرخون اخوانهم العرب واخوانهم المسلمين ويستمدونهم عطفهم وعونهم وان الاقطار العربية والاسلامية جميعها قد مدت يد العون والمؤازرة التي يستطيعون مدها لفلسطين المدافعة عن حقوق واماكن مقدسة، للمسلمين جميعا نصيب فيها وليس احد اجدر منا بعونها .

نحن في الدين والفصحى نورهم

ونحن في الله والاسلام اخوان

فمدي ايتها الامة الكريمة يد المعونة والمساعدة لمنكوبي عرب فلسطين، فلسطين الدامية ، فلسطين البائسة ، التي تستنجد بك وكوني في مقدمة الامم التي هزتها عوامل شريفة شتى — فساعدي منكوبي عرب فلسطين ، سهلي مهمة اللجنة التي تأسست لهذا الغرض السامي ، وليساهم ابناؤك فرداً فرداً حسب ميسورهم بما كان قليلا فان القليل كثير اذا لم يكن في المقدور سواه ولا تتقاعسي عن الاكتتاب العام لاخواننا في الدين واللغة والجوار وليقدم المكتتبون ما تجود به نفوسهم الى امين صندوق اللجنة الشيخ عبد السلام غالي « بالاوتيل » فان الله مجزي بعمله

فلسطين والمستر اورمسبي غور

الحكومة تعترف بأن هناك عقدة لم تحل

المقال الافتتاحي الآتي كتبه الاستاذ الكبير خليل بك ثابت في المقطم الغراء تعليقاً على تصريح وزير المستعمرات في مجلس العموم :

لو ان غير المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات البريطانية قال ما قال هذا الوزير في مجلس النواب البريطاني امس الاول عن فلسطين لالتمسنا له عذراً بجهل البلاد وأهلها وتاريخها الحديث وعهود بريطانيا المقطوعة لها ولساكنيها

اما ان المستر اورمسبي غور الضابط في ادارة المخابرات العسكرية في سافوي هوتيل في القاهرة في أثناء الحرب العالمية الاخيرة والموظف في القلم (المكتب) العربي والضابط السياسي المساعد في فلسطين في سنة ١٩١٨ — اما ان هذا السياسي يفوه بما فاه به في مجلس النواب فامر من الغرابة بمكان

ان المستر اورمسبي غور لا يمكن ان يتهم بالجهل فهو ذكي وغزير العلم كما يعرف جميع الذين لقوه وهو في القاهرة كما لقيناه ، وان لم يكن من متوقدي الذهن وحاضري البديهة علاوة على انه من اسرة بريطانية كريمة وزوجته من آل سيسل الشهورين وهي كريمة المركيز سالسبري . ثم ان المناصب العسكرية التي تقلدها في الشرق الادنى جعلته يطلع على كل ما دار بين دولته والملك حسين وان يشترك في العهود التي قطعت للعرب ومنهم عرب فلسطين . ولم يثن له مدان ينسى ما لاجله طاق لورنس خدمته العسكرية ورد نياشينه وميدالياته وقد كانا زميلين في سافوي هوتيل في القاهرة وفي ميدان الحرب والسياسة المتصلة بالحرب

ومن حسن حظ المستر اورمسبي غور في منصبه الوزاري الجديد ان ليس بين النواب من يضارعه في معرفة فلسطين وقضيتها ولو وجد نائب كهذا لما تعذر عليه ان يرد ويفحمه ويقول له ان العرب واليهود ما كانوا خصوما واعداء حتى قرنت الحكومة البريطانية عهودها الصريحة للعرب بوعد بلفور لليهود وانشأت هذه الفرقة وسمت التحويل الوطن القومي في فلسطين لجعله فلسطين وطناً قومياً

ولقال له هذا النائب ان ارسال لجنة تحقيق ملكية الى فلسطين لا يجدي نفعاً بعد ما سبق ان ارسلت الدولة البريطانية لجاناً ومندوبين درسوا الامور ووجوه الخلاف ووضعوا فيها تقارير مسهبة

وربما كان اغرب ما جاء في بيان المستر اورمسبي غور قوله — كما نقلته وكالة روتر — « وهناك ما يبعث على الاعتقاد بان مخاوف اليهود والعرب على مصيرهم لا مكان لها من الصحة لان الحكومة ترغب في الاهتداء الى حل يطابق التزاماتها ويدرك به الفريقان ... ان لهما مستقبلا مضمونا ... »

فالحكومة البريطانية تعترف بلسان هذا الوزير اذاً ان هناك عقدة لم تحل وانها تسعى للاهتداء الى الحل ... عقد العقدة ؟ ليس العرب ولا اليهود ولكن رجالا كالمستر اورمسبي غور يواجهون قضايا خطيرة تهم شعوبا برمتها بمقالات انشائية وسرد اماني في مجلس من اعظم المجالس النيابية في العالم

اما طريق الحل فلم يذكره المستر اورمسبي غور هنا ولكنه اشار اليه في مكان آخر من بيانه وهو التوسل بالقوة الى اعادة الامن والنظام في فلسطين مع انهم جربوا هذا العلاج قبل اليوم في فلسطين نفسها وجربوه في ارلندا وفي العراق وفي الهند وجربته فرنسا في سورية فلم تسفر التجربة عن نجاح واضطروا الى البحث عن علاج آخر في نهاية الامر كما سيضطرون هذه المرة في فلسطين مع كل ما سرد المستر اورمسبي غور من مغالطات اضعفت حجته ولم تقنع سامعيه

فلسطين المجاهدة

أرأيت خطباً بالشقيقة ينزل

أهل المروءة ساعدوا فالسيل قد
بلغ الزبى والخطب لا يتحمل
جودوا لمن سالت بحق جوارها
لبوا نداء عزيزة تتوسل

أرأيت خطباً بالشقيقة ينزل
حرباً يصاب بها البريء الاعزل
أرأيتهم والنار تأكل دورهم
والموت يحصد شعبهم بالمنجل
أرأيتهم والضيق عم ربوعهم
والقحط حل بحقلهم والمنزل
أرأيت شعباً في الجهاد مثابراً
يسعى لنيل الحق لا يتحول
شعباً يناضل ثابتا مستبسلا
لا ينثني عزما ولا يتبدل
لا يبتغي غير السلام لارضه
وبلاده والعيش حق أول
لا يرتجي غير الحياة كغيره
ويراد هدم كيانه بالمعول
ومن ابتغى حرمان حي داره
كان النضال جزاء من لا يعدل
فالاسد تفتك بالذي لعرينها
يرنو ابتغاء الشر أو يتطاول
والطير من يمدد يداه لعشها
تدميه بالمنقار او يتحول
وكذلك موطن كل حي آمن
حرم له الارواح جوداً تبذل

. . .

قل انصحوا ياقوم أرضكم لمن
ضاقت به شتى البلاد ليعمل
قالوا كرام غير أن ضيوفنا
لا تبتغي خيراً لرب المنزل
ورأوا جموع النازحين كأنها
سيل تساقط أو جراد ينزل
مألوا رجال «الانتداب» عدالة
فاذا بجيش «الانتداب» ينازل
قيل انصروا يا من ملكتم امرنا
لا تظلموا فالعدل منكم يؤمل
حتى اذا ظهر الخفي وأدركوا
ان الذي يلقونه لن يبدل
ثاروا لحقهم القوي ليدفعوا
سهما يكاد يصيبهم في المقتل
«والفوز شهد لا ترى مشتاره
يجنيه إلا من نقيع الحنظل»
قاموا قيامة واحد ليددوا
بجهادهم للحق زعم الباطل
لا الموت يرجعهم وليس يضيرهم
سجن الكرام ونفيهم وتعطل

. . .

أبناء مصر تقدموا وتسابقوا
مدوا معونتكم لجار أمثل
هذي فلسطين الشقيقة ترتجي
عوناً لها والعون منكم يؤمل
أبناؤها بذلوا النفيس ولم يعد
بربوعهم ما يفعم المتعطل
أبناؤها بذلوا النفوس وخاضوا
بديارهم أزواجهم تترمل
نزل البلاء بأرضهم وبقومهم
نار تهددهم وجوع يقتل
أهل المروءة ساعدوا فالسيل قد
بلغ الزبى والخطب لا يتحمل
جودوا لمن سالت بحق جوارها
لبوا نداء عزيزة تتوسل
وتسارعوا فاليوم خير من غد
هبوا فخير البر ما يتعجل
من يعط محتاجا يغار لحقه
لقي العطاء من المهيمن أجزل

القاهرة — محمد محمد عبد الكريم

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

الدفاع يوم الثلاثاء في ٤ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ و ٢٣ حزيران ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

العدد ٦٢٩ ـ السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع ـــ يافا